



البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الأربعاء ٦ كانون الثاني ٢٠٢١ العدد ١٦٨٣٢

- طواير السرافيس والمواطنين وأزمة متفاقمة سببها قلة المحروقات
- سوق الأدوية.. فوضى وغلاء فاحش ونقص الدواء يزيد المعاناة
- 6.5 مليارات ليرة قيمة مشاريع طرقية على مساحة حمص
- د. عجاج سليم: المسرح فن وافد ومحاولات تأصيله مضیعة للوقت

الجعفري: دول غربية استخدمت "حظر الكيميائي" منصة لفبركة الاتهامات

وأوضح الجعفري أن سورية تأسف لتحويل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفرقتها إلى أداة بيد دول معادية لها نتج عن ذلك إصدارها تقارير تفتقد أدنى معايير المصداقية والمهنية والموضوعية، وقال: إن دولاً غربية استخدمت منظمة الحظر منصة لفبركة الاتهامات ومن ثم لتبرير العدوان على سورية واستكمال ما عجزت عن تحقيقه من خلال استثمارها في الإرهاب وفرض إجراءات اقتصادية قسرية. وأشار الجعفري إلى أن سورية تدين ضغوط الغرب الرامية لإرغام منظمة الحظر ودول أعضاء فيها على اعتماد مشروع قرار فرنسي غربي يزعم "عدم امتثالها" للالتزامها بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

وأكد الجعفري أن أي قرار سيصدر عن منظمة الحظر بخصوص حوادث اللطامنة هو مسيس ويهدف لإلصاق تهمة استخدام أسلحة كيميائية بسورية وتبرئة الإرهابيين ورعاعتهم والتغطية على جرائمهم.

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور بشار الجعفري أن دولاً غربية تواصل زعزعة استقرار عشرات الدول الأعضاء في المنظمة الدولية واحتلال أراضيها ونهب ثرواتها وأثارها ونفطها ومصادر رزق شعوبها.

وقال الجعفري خلال جلسة لمجلس الأمن: إن التزام سورية حيال قضايا عدم الانتشار ونزع أسلحة الدمار الشامل راسخ وهي طرف في كل اتفاقيات منع انتشار أسلحة الدمار الشامل، وأضاف: سورية تدين استخدام الأسلحة الكيميائية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في أي زمان ومكان ومن قبل أي كان وتحت أي ظرف.

وبين الجعفري أن مطالبة سورية بإيفاد بعثة متخصصة ومستقلة للتحقيق في حادثة خان العسل لم ترق لدول راعية للتنظيمات الإرهابية فعمدت إلى التشويش على خطوة سورية للتغطية على استخدام التنظيمات الإرهابية أسلحة كيميائية.



الاحتلال الأمريكي ينقل إرهابي "داعش" من سجون "قسد" إلى قاعدة التنف



الدولي (ام ٤) شمال الرقة.

دعم التنظيم التكفيري المدرج على لائحة الإرهاب الدولية. وتنتشر في بعض مناطق البادية خلايا إرهابية من فلول تنظيم "داعش" الإرهابي التي تحظى بدعم من قوات الاحتلال الأمريكي وتقوم هذه الخلايا بتنفيذ عمليات إرهابية في المناطق المتاخمة للبادية ولا سيما الطرق والتجمعات السكانية المتفرقة كان آخرها استشهاد تسعة مدنيين أول أمس وإصابة أربعة آخرين بجروح جراء اعتداء إرهابي استهدف صهاريج لنقل المحروقات وعددا من الحافلات السياحية على طريق أثريا سلمية بريف حماة.

نقلت قوات الاحتلال الأمريكي عشرات الإرهابيين التابعين لتنظيم داعش من عدة سجون في محافظة الحسكة إلى قاعدتها غير الشرعية في التنف على الحدود السورية الأردنية.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الأمريكي نقلت ١٠ من إرهابيي "داعش" المحتجزين بسجن كامب البلغار شرق مدينة الشدادية و٥٠ إرهابيا من سجن الثانوية الصناعية في الحسكة إلى القاعدة الأمريكية غير الشرعية داخل مدينة الشدادية عبر سيارات مصفحة وحراسة مشددة.

"قسد" تختطف عدداً من المعلمين في الشدادية ومركدة

يأتي ذلك فيما اختطفت ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي عدداً من المعلمين في مدينة الشدادية وبلدة مركدة بريف الحسكة الجنوبي.

وأفادت مصادر محلية بأن مسلحين من ميليشيا "قسد" قاموا ب نصب حواجز في محيط وداخل بلدة مركدة بريف الحسكة الجنوبي واختطفوا عدداً من المعلمين واقتادوهم إلى معسكرات تدريب إجبارية بهدف زجهم بالقتال في صفوفها قسراً.

وأشارت المصادر إلى أن مسلحين من ميليشيا "قسد" طوقوا المجمع التربوي في مدينة الشدادية بريف الحسكة الجنوبي ودهموا المجمع بحثاً عن المعلمين لزجهم في القتال في صفوفها.

في الأثناء، قتل مسلحان من ميليشيا قسد المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي باستهداف سياراتهم وتحركاتهم من قبل مجهولين في ريف الحسكة.

وذكرت مصادر محلية أن مجهولين استهدفوا بعوبة ناسفة سيارة لميليشيا قسد في محيط ناحية أبو راسين غرب مدينة رأس العين ما أدى إلى مقتل مسلح وإصابة آخرين.

وأشارت المصادر إلى إصابة عدد من مسلحي ميليشيا قسد بانفجار عبوة ناسفة زرعتها مجهولون بسيارة عسكرية على طريق حقول تشرين شرق الحسكة.

وفي مخيم الهول الذي تحتجز فيه قوات الاحتلال الأمريكي وميليشياتها عشرات آلاف المدنيين أفادت مصادر أهلية بأن مجهولين قاموا اليوم بإطلاق النار على امرأة تعمل مع ميليشيا قسد أثناء وجودها داخل القسم الرابع بمخيم الهول ما أدى إلى مقتلها.

إرهابيو أردوغان يستهدفون بالدفعية محيط مدينة عين عيسى

بالتزامن، واصلت قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من التنظيمات الإرهابية اعتداءاتها بقذائف المدفعية على محيط بلدة عين عيسى بريف الرقة.

مصادر محلية ذكرت أن قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها الإرهابيين اعتدوا بالدفعية على المناطق السكنية في محيط بلدة عين عيسى شمال الرقة ما أسفر عن أضرار في ممتلكات الأهالي وبعض المحاصيل الزراعية.

واستهدفت مدفعية الاحتلال التركي ومرتزقتها السبب الماضي المناطق السكنية في مخيم عين عيسى وقرية صيدا بالقرب من الطريق

وأشارت المصادر إلى أنه تم نقل الإرهابيين في وقت لاحق من الشدادية عبر حوامة إلى القاعدة الأمريكية غير الشرعية بمنطقة التنف على الحدود السورية الأردنية.

وعرف من الإرهابيين العراقي كاظم حسن الجلقام المشرف على تصنيع العبوات الناسفة ويلقب بـ أبو البراء والإرهابي العراقي خرفان جدوع الحمد المختص بتصفيح وتفخيخ السيارات.

أمريكا تعمل لإعادة استعمال "داعش" لاستهداف سورية

وفي هذا السياق، أكد الخبير العسكري الاستراتيجي العميد المتقاعد في الجيش اللبناني أمين حليط أن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل بالتنسيق مع الكيان الصهيوني والنظام التركي على إعادة استعمال تنظيم "داعش" الإرهابي وفقاً لاستراتيجية جديدة لاستهداف سورية بعد فشل مخططاتها السابقة في هذا الإطار، وقال: "إن الولايات المتحدة الأمريكية ابترعت داعش لتتخذ جسراً تعبر عليه للعودة إلى العراق وزعزعة الأمن في سورية" مضيفاً أن "سورية تصدت لهذا العدوان وخاضت المواجهة وأسقطت أهداف الحرب البديلة وأجهزت على داعش في معظم مناطقها وفرضت واقعاً فهم منه الأمريكي وحلفاؤه أن انتزاع الأرض من يد الدولة السورية الصامدة أمر لن يستقيم فتحوّلوا أمريكا إلى إعادة تقييم أعقبها فترة إعادة تنظيم وبالتالي استعمال داعش وفقاً لاستراتيجية جديدة تختلف عن سابقتها الفاشلة".

ورأى حليط أن الخط المرسوم لإرهابيي "داعش" والتي وضعت موضع التنفيذ منذ عدة أشهر تقوم على الانتشار في سورية عبر خلايا تقوم بعمليات إرهابية لزعزعة الأمن والاستقرار في المناطق التي استعادتها الدولة السورية وقطع طرق المواصلات.

وأشار حليط إلى أن النظام التركي يجد في إرهابيي "داعش" الأداة المناسبة لتحقيق أطماعه وأهدافه العدوانية في سورية أما أمريكا التي خسرت في عدوانها على سورية وفشلت في السيطرة عليها فإنها ترى في الأعمال الإرهابية التي استأنفها "داعش" برعاية أمريكية أوراقاً تستعمل لكسب الوقت وتحقيق مخططاتها إضافة إلى إجراءاتها الاقتصادية القسرية.

وشدد حليط على أن سورية وبعد انتصاراتها الكبيرة التي حققتها في الميدان أكثر قدرة على مواجهة هذه المخططات العدوانية الإرهابية الجديدة سائرة بثقة ويقين على طريق النصر النهائي المؤزر.

وتواصل قوات الاحتلال الأمريكي الاستثمار في إرهابيي "داعش" عبر نقلهم من السجون في الشمال السوري لإعادة استخدامهم لتنفيذ مخططات واشنطن في المنطقة ولطمس الدلائل التي تؤكد تورطها في

الاحتلال التركي والأمريكي يدعم الإرهاب ويغذيه

سياسياً، أكد اللواء فؤاد علام الخبير الأمني وعضو المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب في مصر أن وجود الاحتلالين التركي والأمريكي على الأراضي السورية يدعم الإرهاب ويغذيه وهو ما يتطلب موقفاً دولياً سريعاً وعاجلاً لمواجهة هذا الخطر. وقال: إن بعض الدول الغربية والإقليمية وعلى رأسها الولايات المتحدة والنظام التركي لها مصلحة في استمرار هذا الإرهاب الذي يستهدف سورية لتحقيق أجداتها وأطماعها داعياً إلى عدم تراخي المجتمع الدولي بشأن هذا الإرهاب في سورية والمنطقة وعدم الكيل بمكيالين بخصوصه لأن هذا التراخي سيؤدي إلى المزيد من العمليات الإرهابية واستمرارها في العالم بأسره.

وشدد علام على أن الحصار الاقتصادي الأمريكي واستخدام الإجراءات القسرية أحادية الجانب لتضييق الخناق على الشعب والدولة السورية يهدف لتحقيق المصالح الأمريكية بعد فشل المخططات السابقة لاستهداف سورية.

تجمع (إسناد) في الأردن يجدد وقوفه إلى جانب سورية

وفي عمان، جدد وفد من تجمع إعلاميين ومثقفين أردنيين من أجل سورية المقاومة إسناد تضامناً ووقوفاً إلى جانب سورية في مواجهة الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية الظالمة التي تتعرض لها.

وخلال زيارة إلى السفارة السورية في عمان نوه الوفد برئاسة العميد المتقاعد ناجي الزعبي بالتضحيات البطولية للجيش العربي السوري ضد الإرهاب وصمود سورية في وجه التحديات ومواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية مؤكداً أن سورية ستبقى قلعة الصمود.

من جانبه عبر القائم بأعمال السفارة السورية عصام نبال عن تقديره البالغ لمواقف تجمع إسناد منذ تأسيسه مشدداً على أن سورية مصممة على استكمال تحرير ترابها الوطني وإعادة بناء ما دمرته الحرب الإرهابية واستعادة عجلة الاقتصاد كما كانت وأفضل والعمل بكل قوة لعودة المهجرين السوريين ممن اضطرتهم ظروف الحرب الإرهابية على مغادرة منازلهم وتهيبه كل الظروف لذلك.

مباحثات سورية جزائرية لتعزيز التعاون في مجال العمل والتشغيل



بحث وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الجزائري الهاشمي جعوب مع سفير سورية في الجزائر نمير الغانم سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين والشراكة القائمة في مجالات العمل والتشغيل.

ووفق بيان لوزارة العمل الجزائرية فقد جرى خلال اللقاء الذي تم في مقر الوزارة استعراض فرص التعاون الثنائي وعلاقات الأخوة التاريخية التي تجمع الجزائر وسورية إضافة إلى بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الوزير جعوب استعداد وزارته لتكثيف المشاورات وتقديم المقترحات المناسبة لتطوير العمل المشترك بين الجانبين فيما أبدى السفير الغانم استعداد سورية لوضع أطر لتطوير علاقات التعاون الثنائي وتقريب التشاور ولا سيما من خلال تبادل الخبرات والتجارب.

واتفق الجانبان على العمل المشترك من أجل توحيد الرؤى والعمل مستقبلاً على رفع مستوى التعاون الثنائي بما يناسب تطلعات البلدين الشقيقين والدفع بدناميكية جديدة لتتويع مجالات الشراكة بينهما.

إيران... لأول مرة مناورات قتالية مشتركة وكبرى للطائرات المسيرة



تزامناً مع الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني، انطلقت في إيران اليوم، وعلى مدى يومين، أول مناورات قتالية مشتركة وكبرى للطائرات المسيرة في محافظة سمنان ومناطق مختلفة من المناطق الحدودية.

وبحضور رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، استعرضت مئات الطائرات المسيرة. وفي بداية المراسم، تفقد باقري والقائد العام للجيش اللواء عبد الرحيم موسوي وحدات ومنظمات الطائرات المسيرة للجيش، في إطار معرض امتد على مسافة أكثر من كيلومتر واحد.

وتابع مساعد أركان الجيش لشؤون العمليات قائلاً إن ”المناورات ستشمل أيضاً تحليق الطائرات المسيرة للقوة البحرية من القطع البحرية في المياه الجنوبية للبلاد، كما أن طائرات مسيرة انتحارية نطقوية بعيدة المدى ستحلق لتدمير أهداف حساسة في عمق أرض العدو“.

في سياق متصل، قال رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية علي أكبر صالحني إن إنتاجنا حالياً من ١٧ إلى ٢٠ غراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠ بالمئة كل ساعة ولدينا القدرة على الإنتاج من ٨ إلى ٩ كلغ شهرياً ليصل إلى ١٢٠ كلغ وهو الحد الذي يسمح به القانون.

وأضاف صالحني في تصريح للصحفيين على هامش مراسم الذكرى الأربعين لاستشهاد العالم الإيراني محسن فخري زاده، الثلاثاء، تقوم المنظمة حالياً بأنشطة مكثفة، بما في ذلك بناء محطتين للطاقة النووية في بوشهر، وهما أكبر مشروعين صناعيين في الدولة بتكلفة تقارب ١٠ مليارات دولار“.

وبالنسبة إلى مركز إنتاج المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية في البلاد، أوضح صالحني، أن هذا المركز سيكون أكبر مركز للأدوية الإشعاعية في غرب آسيا، وتمّ إنشاؤه على مساحة ٢٧ ألف متر، وتمّ شراء معدات بقيمة ٦٠ مليون يورو للمركز، وبتركيب هذه الأجهزة ستكون أكبر منتج للمستحضرات الصيدلانية المشعة في منطقة كبيرة من آسيا“.

وعن إمكانيات إيران بالنسبة لتصدير الأدوية، قال صالحني إن ”إيران وبامكاناتها القليلة، تصدر حالياً الأدوية الإشعاعية إلى ١١ دولة، ومن الممكن تصدير الأدوية المشعة إلى أوروبا، لأنه يتم إنتاجها وفقاً للمعايير“.

وكشف رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية تناول إعلان بدء بلاده تخصيص اليورانيوم بنسبة ٢٠ بالمئة الذي يستخدم للمفاعل قائلاً ”لدينا في المستودعات الوقود اللازم للمفاعل لمدة ٥ سنوات“، لافتاً إلى أن ”اليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠ بالمئة الذي ينتج حالياً يتم تخزينه وتجميعه، لذلك لم تتوقف أنشطة المنظمة ولم تتباطأ“.

إلى ذلك توجه دبلوماسي كوري جنوبي إلى طهران للتباحث في قضية احتجاز سفينة تحمل علم كوريا الجنوبية في المياه الإيرانية من قبل حرس الثورة.

في موازاة ذلك، نفى المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي أن تكون بلاده قد احتجزت السفينة كرهينة، قائلاً: ”نحن معتادون على هذه الاتهامات، ولكن إذا كنتم تحدثون عن الرهائن، فإن كوريا الجنوبية تصادر ٧ مليارات دولار من الأموال الإيرانية“.

واستدعت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، الثلاثاء، السفير الإيراني لدى سيؤول سعيد بادامشي شابستاري، للاحتجاج على احتجاز ناقلة النفط.

وأعرب كو كيونغ سوك، مدير دائرة شؤون أفريقيا والشرق الأوسط في الخارجية الكورية الجنوبية، أثناء لقائه السفير الإيراني، عن أسفه لاحتجاز ناقلة النفط ”هانكوك كيمي“ أمس الإثنين، مطالباً ”بالإفراج عن ناقلة النفط في أقرب وقت“، من جانبه، أكد السفير الإيراني أن ”جميع البحارة بأمان“، مشيراً إلى أنه ”لا داعي للقلق على سلامتهم“.

هيئة مكتب الإعداد والثقافة والإعلام تناقش خطط عملها



عقدت هيئة مكتب الإعداد والثقافة والإعلام المركزي، أمس في مبنى القيادة المركزية للحزب، اجتماعها الأول لهذا العام، وناقش أعضاء الهيئة خطط عملهم ومقترحاتهم لتطوير عمل مكاتبهم والمعوقات التي تعترض سير العمل وسبل تذليلها.

واكد الرفيق الدكتور مهدي دخل الله رئيس المكتب ضرورة العمل وفق الخطط المنهجية الموضوعية للنهوض بواقع الحزب والتحوّل من الواقع، وشدد على ضرورة الابتعاد عن المنطية في العمل، والتوجه نحو الابتكار في العمل الحزبي، وتعزيز جلسات الحوار بين كوادر الحزب التي من شأنها تقوية الجهاز الحزبي، والاعتماد على النقاش المنطقي المستند على النقد والتحليل بعيداً عن الخطابات التعبوية.

وقدم الرفيق دخل الله للرفاق أعضاء الهيئة الاستشارية شرحاً مفصلاً عن الاستبيان الشامل حول الانتخابات التي جرت مؤخراً، والذي قيم التجربة بشكل موضوعي بالاعتماد على آراء الرفاق المشاركين فيها، وأوضح الاستبيان بعد تحليله نسب المشاركة التي نتج عنها أن ٦٨٪ هي عوامل قوة بينما ٣٢٪ عوامل ضعف تبرز من ضعف مشاركة المرأة والشباب في الانتخابات، داعياً لتلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات.

وأوضح الرفيق دخل الله عمل مدارس الإعداد المركزية والفرعية، وحث على الاهتمام بمخرجات تلك الدورات، داعياً إلى الاهتمام بالجانب العملي أكثر من النظري في محاضرات الإعداد، مشيداً بمخرجات دورات الميزين بمدرسة الإعداد المركزية.

لبنان إلى الإغلاق الشامل لمواجهة الارتفاع القياسي بكورونا

وقع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون اليوم الموافقة الاستثنائية على الإغلاق الشامل في لبنان اعتباراً من بعد غد الخميس ولغاية صباح الاثنين في الأول من شباط المقبل، بعد تسجيل معدل إصابات قياسي بفيروس كورونا مؤخراً، وبلوغ أقسام العناية الفائقة في عدد من المستشفيات طاقتها القصوى.

وجسات موافقة عون بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء واللجنة الوزارية المكلفة متابعة وباء كورونا، وقال وزير الصحة حمد حسن: ”إن قرار الإقفال اتخذ بإجماع اللجنة الوزارية، ورئيس الحكومة حسان دياب جمع كل الآراء ووحدها بقرار الإقفال العام“.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أن حظر التجول الذي سيواكب الإغلاق سيسري ”من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة الخامسة صباحاً“.

من جهته، أوضح وزير الداخلية محمد فهمي أنه ”سيتم تقليص نسبة الوافدين عبر مطار بيروت خلال فترة الإقفال“، لافتاً إلى أن ”قرار المفرد والمزدوج المتعلق بسير الكليات سيتم تطبيقه“.

وأفاد مسؤولون وأطباء في الأيام الأخيرة عن مستشفيات رئيسية تخطت طاقتها الاستيعابية مع ارتفاع عدد الإصابات بشكل كبير وحاجة عدد أكبر من المصابين لدخول أقسام العناية الفائقة، واضطر مصابون للانتظار لساعات طويلة في أقسام الطوارئ قبل تأمين أسرة لهم.

وسجّل لبنان معدلات إصابة قياسية بلغت أقصاها الخميس مع رصد ٣٥٠٧ إصابات، بعدما كان معدل الإصابات الوسطي يراوح بين ألف وألفي إصابة في الأسابيع السابقة، وتخطّى عدد المصابين الإجمالي في البلاد أكثر من ١٨٩ ألفاً ضمنها ١٤٩٩ وفاة على الأقل.

صالح؛ لعقد سياسي جديد يمكن العراقيين من بناء دولة ذات سيادة كاملة

في الذكرى الأولى لاغتيال الشهيدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، حذر الرئيس العراقي برهم صالح من استمرار استباحة البلاد واختراقها، ويشدد على ضرورة إبعاد الوصاية والتدخل الخارجي عنها، ورفضاً تحويل العراق إلى ساحة صراع للآخرين.

وخلال كلمته في حفل تبنيي للشهداء أقامته هيئة الحشد الشعبي في بغداد، دعا صالح إلى عقد سياسي جديد يسمح للعراقيين ببناء دولة ذات سيادة كاملة، مشيراً إلى أن هذا العقد الجديد يعالج الأخطاء المترامية التي أدت إلى تصدع منظومة الحكم القائم، مشدداً على أن ذلك لن يتحقق من دون إصلاحات ومعالجة مكامن الخلل من أجل تغيير واقع العراقيين وتحقيق حياة كريمة تليق بهم.

الرئيس العراقي حذر أيضاً من وجود مخطط لإشغال العراقيين بصراعات داخلية تستنزفهم وتضعف كيانهم وتهدده، ولفى إلى أنه لا يمكن الاستمرار والبلاد مستباح والدولة منتهكة ومختزفة، مؤكداً أن أوضاع البلاد لن تستقيم ”من دون أن يكون شعبه سيد نفسه بعيداً أحياء ذكرى استشهاد قادة النصر“.

تونس.. المشيشي يُقيل وزير الداخلية في خضم أزمة سياسية

قرر رئيس الحكومة التونسي هشام المشيشي إعفاء وزير الداخلية توفيق شرف الدين من مهامه على أن يتولى الأول الإشراف على وزارة الداخلية بالنيابة في انتظار تعيين وزير داخلية جديد.

ونائبى وزارة الداخلية في خضم أزمة سياسية تمر بها البلاد ودعوات للحوار الوطني وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية قبل أوانها.

ويعتبر وزير الداخلية المقال من المقربين للرئيس التونسي قيس سعيد، إذ كان رئيس لحملته الانتخابية الرئاسية في ٢٠١٩ وتشير مصادر إلى أن سعيد فرضه على المشيشي في التشكيلة الوزارية إضافة إلى وزراء آخرين على غرار وزير الثقافة السابق وليد الزويدي.

وأتا وزير الداخلية المقال جلاً واسعاً بسبب تصريحاته حول علاقة بعض المسؤولين الأميين والضباط في وزارة الداخلية بتجار المخدرات أو بسبب ضعف تدخل الأجهزة الأمنية لفض اشتباكات قليلة اندلعت في الجنوب التونسي الشهر الماضي أو عدم قدرة الوزارة على فتح الطرقات لإيصال قوارير الغاز المنزلي بعد تعمد عدد من الشباب قطع الطرق احتجاجاً على غياب التمنية.

كما يأتي القرار بعد فترة من قرار إقالة وزير البيئة مصطفى العروي بسبب ملف توريد النفايات الإيطالية وما تبع

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب قال خلال اجتماع اللجنة الوزارية ”لا أسرة شاغرة في عدد من غرف العناية الفائقة، وبالتالي نحن أمام حالة صعبة جداً ونحتاج إلى إجراءات استثنائية وصارمة وتشدد في تنفيذ التدابير“.

وعلى تويتر، كتب الطبيب فراس أبيض، مدير مشفى، ”في الآونة الأخيرة، تجاوز الارتفاع في أعداد حالات الكورونا الزيادة في أعداد أسرة العناية“.

ويخشى المسؤولون في لبنان انهيار المنظومة الصحية خصوصاً مع ارتفاع عدد الإصابات في صفوف الطواقم الطبية وعدم قدرتها على استقبال مرضى جديد. وبلغ عدد الإصابات في القطاع الصحي حتى الأحد ١٩٩٧ حالة بينها ١٢ وفاة.

ويأتي تزايد تفشي الفيروس في وقت يشهد لبنان أسوأ أزماته الاقتصادية التي ضاعفت معدلات الفقر، ما دفع جهات اقتصادية إلى الاعتراض على قيود الإغلاق.

ونجح أول إغلاق عام تم فرضه على مستوى البلاد في آذار بكنج انتشار الفيروس، قبل أن تُرفع القيود تدريجياً مع بداية الصيف.

لكن عدد الحالات ارتفع لاحقاً خصوصاً بعد إعادة فتح المطار ومن ثم في أعقاب انفجار مرفأ بيروت في ٤ آب.

وسمحت الحكومة قبل عيدي الميلااد ورأس السنة للملاهي والحانات بفتح أبوابها، رغم ارتفاع الإصابات، في محاولة لإنعاش الاقتصاد المتداعي. وأثار ذلك انتقادات العاملين الصحيين الذين حذروا من أن معدل إشغال الأسرة في وحدات العناية المركزة يرتفع بشكل خطير.

صالح؛ لعقد سياسي جديد يمكن العراقيين من بناء دولة ذات سيادة كاملة

في الذكرى الأولى لاغتيال الشهيدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، حذر الرئيس العراقي برهم صالح من استمرار استباحة البلاد واختراقها، ويشدد على ضرورة إبعاد الوصاية والتدخل الخارجي عنها، ورفضاً تحويل العراق إلى ساحة صراع للآخرين.

وخلال كلمته في حفل تبنيي للشهداء أقامته هيئة الحشد الشعبي في بغداد، دعا صالح إلى عقد سياسي جديد يسمح للعراقيين ببناء دولة ذات سيادة كاملة، مشيراً إلى أن هذا العقد الجديد يعالج الأخطاء المترامية التي أدت إلى تصدع منظومة الحكم القائم، مشدداً على أن ذلك لن يتحقق من دون إصلاحات ومعالجة مكامن الخلل من أجل تغيير واقع العراقيين وتحقيق حياة كريمة تليق بهم.

الرئيس العراقي حذر أيضاً من وجود مخطط لإشغال العراقيين بصراعات داخلية تستنزفهم وتضعف كيانهم وتهدده، ولفى إلى أنه لا يمكن الاستمرار والبلاد مستباح والدولة منتهكة ومختزفة، مؤكداً أن أوضاع البلاد لن تستقيم ”من دون أن يكون شعبه سيد نفسه بعيداً أحياء ذكرى استشهاد قادة النصر“.

تونس.. المشيشي يُقيل وزير الداخلية في خضم أزمة سياسية

قرر رئيس الحكومة التونسي هشام المشيشي إعفاء وزير الداخلية توفيق شرف الدين من مهامه على أن يتولى الأول الإشراف على وزارة الداخلية بالنيابة في انتظار تعيين وزير داخلية جديد.

ونائبى وزارة الداخلية في خضم أزمة سياسية تمر بها البلاد ودعوات للحوار الوطني وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية قبل أوانها.

ويعتبر وزير الداخلية المقال من المقربين للرئيس التونسي قيس سعيد، إذ كان رئيس لحملته الانتخابية الرئاسية في ٢٠١٩ وتشير مصادر إلى أن سعيد فرضه على المشيشي في التشكيلة الوزارية إضافة إلى وزراء آخرين على غرار وزير الثقافة السابق وليد الزويدي.

وأتا وزير الداخلية المقال جلاً واسعاً بسبب تصريحاته حول علاقة بعض المسؤولين الأميين والضباط في وزارة الداخلية بتجار المخدرات أو بسبب ضعف تدخل الأجهزة الأمنية لفض اشتباكات قليلة اندلعت في الجنوب التونسي الشهر الماضي أو عدم قدرة الوزارة على فتح الطرقات لإيصال قوارير الغاز المنزلي بعد تعمد عدد من الشباب قطع الطرق احتجاجاً على غياب التمنية.

كما يأتي القرار بعد فترة من قرار إقالة وزير البيئة مصطفى العروي بسبب ملف توريد النفايات الإيطالية وما تبع

”ولا في الخيال“.. أردوغان يكدّس الأموال والثروات في خزائن ضخمة!

فضائح جديدة تلاحق رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، ولا سيما مع تورطه بقضايا فساد كبرى، حيث كشف موقع ”نوردك مونيتر“ السويدي أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يكدس الأموال والثروات فسي خزائن ضخمة صنعها خصيصاً لهذا الأمر ووضعها في فيلا فاخرة بإسطنبول.

وأشار الموقع في سياق تقرير للكاتب التركي عبد الله بوزكورت إلى أن أردوغان أمر في عام ٢٠١١ بـصنع خزائن خاصة وإخفائها في قبو الفيلا وراء أبواب فولاذية تشبه خزائن البنوك التي يمكن فتحها بإدارة عجلة مقلقة.

وكانت الفيلا المذكورة محور تحقيقات بفساد أردوغان والدائرة الغربية منه في كانون الأول عام ٢٠١٢ بعد أن تحولت إلى مقر للقاءات واجتماعات عقدها مقربون منه متورطون في قضايا كسب غير مشروع.

وكثيرة هي فضائح الفساد التي تلاحق أردوغان والمقربين منه بما فيها عمليات دعم التنظيمات الإرهابية والاستثمار في الإرهاب لتحقيق



أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية الثلاثاء، أن الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ الوزارة باستشهاد المواطن الفلسطيني عاهد عبد الرحمن قوقاس اخليل إثر إطلاق الاحتلال النار عليه جنوب بيت لحم.

وأطلق جنود الاحتلال النار على شاب فلسطيني بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن، في منطقة غوش

جنود الاحتلال يمشون في شوارع بيت لحم.

جنود الاحتلال يمشون في شوارع بيت لحم.

جنود الاحتلال يمشون في شوارع بيت لحم.

وزعمت وسائل إعلام إسرائيلية أن الشّباب تقدّم نحو نقطة يتركز فيها جنود الاحتلال مقابل محطة

الجنود في عاصيون، وهو يحمل بلطة، وعندما طلب منه التوقف رفض، فأطلق الجنود النار عليه.

وقالت المصادر: إن شبابا آخر كان برفقة الشاب الذي اطلقت عليه النار تمكن من الفرار، وتقوم قوات الاحتلال بملاحقته والبحث عنه.

تأهب في واشنطن تحسباً لمظاهرة مسلحة مؤيدة لترامب

أعلنت قوات الحرس الوطني الأميركي أنها بدأت إرسال عناصرها إلى العاصمة واشنطن استعدادا لأعمال عنف محتملة خلال الاحتجاجات المخطط لها اليوم وغداً من قبل أنصار الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب فيما يتعلق بالتصويت فسي الكونغرس المتوقع غداً لتأكيد فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية.

وقال روبرت كوتني القائم بأعمال قائد الشرطة في واشنطن: ”هناك أشخاص عازمون على القدوم إلى مدينتنا مسلحين وهو أمر لن نسمح بحدوثه“ مشدداً على أنه سيتم اعتقال أي شخص مسلح.

وأضاف كوتني إن ”قوات الحرس ستستخدم أيضاً لإدارة وتنظيم الحشود“ موضحاً أن ”بعض المعلومات الاستخباراتية تفيد بالتأكيد بأنه سيكون هناك زيادة في الحشود المشاركة ولا بد من ضبط الأوضاع“.

ونشرت شرطة العاصمة لقاقتا في جميع أنحاء المدينة تحذر من أن حمل أي نوع من الأسلحة النارية غير قانوني وطلب كوتني من سكان المنطقة إبلاغ السلطات عن أي شخص قد يكون مسلحاً.

وتزامن الاحتجاجات مع تصويت الكونغرس المزمع غداً للتصديق على نتائج الهيئة الانتخابية وهو ما يواصل ترامب رفضه والتحريض على مجابهته.

إلى ذلك ومع سعي الشركات في العاصمة الأميركية إلى حماية مصالحها طلب العمدة موريل باوزر نشر الحرس الوطني للمساعدة في تعزيز قسم شرطة العاصمة حيث طلب من سكان المنطقة البقاء بعيداً عن وسطها وتجنب المواجهات مع أي شخص ”يسعى للنزاع“ محذراً من ”تنا لن نسمح للناس بالتحريض على العنف أو تهريب

أخبار



بغرب البلاد مذكرات توقيف بحق ١١ مشتبهاً بهم. ومنذ محاولة الانقلاب، احتُجز حوالي ٨٠ ألف شخص تمهيداً لمحاكمتهم وتم فصل أو وقف حوالي ١٥٠ ألف موظف مدني وعسكري عن العمل، وطرد أكثر من ٢٠ ألفا من الجيش وحده.

استشهاد فلسطيني بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن جنوب بيت لحم

وأغلقت قوات الاحتلال الشارع الرئيسي الموصل بين محافظتي بيت لحم والخليل في كلا الاتجاهين، ونصبت الحواجز العسكرية بكثافة في منطقة عصيون.

ميدانيا أيضاً اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرة فلسطينيين في الضفة الغربية وفق ما ذكرته وكالة وفا، التي أوضحت أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة القدس ونابلس وبلددة زيتا جنوبها وطولكرم وقرية عزبة الجراد شرقها ومخيم طولكرم واعتقلت عشرة فلسطينيين في حين اعتقلت أمس ١٢ فلسطينيا في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

في الاثناء جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال وفق ما ذكرته وكالة وفا التي بينت أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب الغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. في سياق متصل، شهدت مدينة طولكرم في الضفة الغربية وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين الذين يتعرضون لانتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي في معتقلاته ولاسيما المرضى منهم في ظل انتشار فيروس كورونا.

وذكرت وكالة وفا أن المشاركين في الوقفة أمام مكتب الصليب الأحمر في طولكرم طالبوا للجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية والإنسانية والمجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف ممارساتها القمعية بحق الأسرى والإفراج عن المرضى منهم الذين باتت حياتهم مهددة بالخطر وسط إهمال طبي متعمد ولاسيما في ظل انتشار فيروس كورونا ويواجه نحو ٤٥٠٠ أسير فلسطيني داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي ظروف اعتقال قاسية حيث يعاني ١٨٠٠ أسير منهم أمراضاً متعددة بسبب انتشار الأوبئة والجراثيم وبينهم نحو ٧٠٠ أسير بحاجة إلى تدخل علاجي عاجل وخاصة حالات الإصابة بالسرطان والفشل الكلوي والشلل النصفي.

هل ستصوت اسكتلندا للانفصال على النمط الكندي؟

التصويت الاسكتلندي في عام ٢٠١٤
أدى تصويت اسكتلندي متقارب على الاستقلال في عام ٢٠١٤، متبوعاً برفض اسكتلندي واضح لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في استفتاء عام ٢٠١٦، إلى زيادة ضغط الرؤى المشبعة داخل المملكة المتحدة. أجري استفتاء الاستقلال الاسكتلندي لعام ٢٠١٤ بموجب اتفاق مشترك بين إدنبرة ولندن، واستخدمت مسألة تفاوضية مشتركة تهدف إلى تسوية الأمر.

لم تعترف اسكتلندا قط بانها بحاجة إلى هذا الاتفاق، لكن كان من مصلحة الجميع تجنّب مناقشة المسألة من الناحية الدستورية. ومع ذلك، جعلت اسكتلندا مسألة الموضوع على الطريقة الكندية شعارا لعملية الاستفتاء، وعندما جات النتائج أقرب مما كان متوقعا، ارتفعت الرهانات.

صوّت ٥٥% ضد الاستقلال، لكن فقط بعد أخذ تعهد بإعلاء سلطات جديدة إلى اسكتلندا.

حدث ذلك عندما كانت عضوية الاتحاد الأوروبي لا تزال إحدى ميزات الاتحاد. أما الآن، فيوفر الاستقلال أفضل فرصة لاسكتلندا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، والبريكست هو ما جعل أمر إجراء تصويت جديد ضرورية.

إذا استمر دعم الاستقلال في العصور، فسيكون من الصعب رفض طلب اسكتلندا دون تكيم أفواه الشعب الاسكتلندي بشكل صريح، وإذا مضت الحكومة الاسكتلندية قدماً في خطها ما اعتبره لنسند تصويتاً غير قانوني، فقد يؤدي ذلك إلى إغراق البلاد في أزمة دستورية.

دروس من كندا

كيف تجنّبت كندا المازق نفسه الذي يلوح في أفق المملكة المتحدة؟ في الواقع، لم تستطع كندا تجنّبه في سواح كثيرة، إذ كادت توترات التسعينيات تمزق البلاد، ولم يكن الدستور الكندي أكثر اطلاعا على مشكلات مجتمعه من الدستور البريطاني عندما يتعلق الأمر بالانفصال. ولكن في حين أن بعض الدساتير، كال دستور الإسباني، تعلن أن الاتحاد الوطني ”لا يقبل الانفكاك“، لم تبسّ كندا في هذه المسألة. لقد ورثت كندا معظم فيكها الدستوري من البريطانيين، وضعت صيغة استثنائية لإعادة بناء هذا الإرث.

عمل حكم محكمة كندا العليا على تهدئة الأمور، حيث حدّد حقوق كويبيك وحقوق كندا على حدّ سواء، لكن ميزان القوى في الاتحاد الكندي هو الذي أثبت في النهاية أنه المنقذ الحقيقي لكندا. رفضت كويبيك استخدام حقها الجديد في الانفصال ديمقراطياً، فجرد الاعتراف به أثبت أنه كافٍ حتى اللحظة.

حقل من الألغام الداخلية بانتظار إدارة الديمقراطيين

قال بايدن إن عمله يبدأ بـ”السيطرة على انتشار كوفيد–١٩، وأنه لن يدخر جهداً من أجل احتواء هذه الجائحة“، وبدأ بتعيين مجموعة من العلماء للعمل كمستشارين انتقاليين لتنفيذ خطته الخاصة بالمواجهة. وأهم معالم تلك الخطة وضع إستراتيجية وطنية للمضي قدماً في مجابهة الجائحة ونسجها المتطورة من خلال سنّ قانون رئيسي في الكونغرس لتمويل حملة اختبار وطنياً وصناعة منتجات ومعدات طبية في الولايات المتحدة، وجعل وضع الكمادات إجبارياً في المباني الفيدرالية، وفي مساحات النقل بين الولايات، وتوفير لقاح مجاني للجميع في المستقبل رغم الآثار السلبية التي يتركها علاجا شركتي “موديرنا وفايزر“. والأهم من ذلك كله، يعترزم بايدن إلغاء إجراءات انسحاب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية التي أمر بها دونالد ترامب مؤخراً.

يمثّل التحدي الآخر في تحسّين مسار الاقتصاد الأمريكي والعمل على إنعاشه، إذ يتعيّن على بايدن أن يكون مستعداً للعمل مع الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، من أجل تمرير مشروع قانون من شأنه أن يعمل على تقديم الدعم لحكومات الولايات والمدن المتضرّرة، وعلى تقديم إعانات البطالة التكميلية بصورة حكيمة، إضافة إلى تقديم إعفاء ضريبي إضافي موجّه للعمال من ذوي الأجور المنخفضة. وكان بايدن قد تعهّد بالاستثمار بكثافة في مجال الطاقة المتجدّدة، ويريد أيضاً إعادة استثمار عائدات الضرائب في البرامج الاجتماعية والتعليم وتحديث البنى التحتية.

كما يمثل قانون الحظر أو مرسوم الهجرة الذي أصدره ترامب سابقاً أحد أهم الملفات والتحديات التي تواجه الرئيس المنتخب، فقد وعد جو بايدن بإلغائه من اليوم الأول لولايته، والذي يحظر دخول مواطني عدة دول، وبسببّيل من الكونغرس تمرير قانون ضد الجرائم العنصرية. وتعدّ إجراءات احتجاز طالبي اللجوء وفصل عائلات مهاجرين غير شرعيين على الحدود الأمريكية– المكسيكية، من أهم الملفات والتحديات المطروحة أمام بايدن، والذي يرغب في تمرير قانون يعتبره مراقبون أنه سيضع خريطة طريق للمواطنة لـ ١١ مليون مهاجر غير شرعي يعيشون في الولايات المتحدة، ولما يقرب من ٧٠٠ ألف شاب وصلوا بشكل غير قانوني إلى الولايات المتحدة عندما كانوا أطفالاً.

الجميع يترقّب بحذر فترة تولي بايدن إدارة البيت الأبيض، ليس فقط على سعيد الداخل الأمريكي بل على المستوى الدولي، نظراً للتداعيات التي قد تنجم عن معالجة التحديات الداخلية والتي بلا شك ستؤثر على تحديد معايير السياسة الخارجية وعلاقة الولايات المتحدة الأمريكية مع باقي الدول، لذلك فإن خروج ترامب من البيت الأبيض لن يعني بأن خطره توقف بل على العكس، هناك ما ينهئ بفترة متزامنة مع الصعيد الداخلي الأمريكي، وخاصة أن ترامب سيبنوّجه نحو تحوله لنقل ضاغط على بايدن، سواء من خلال سعيه لامتلاك مؤسسة إعلامية أو ما أظهره من قدرة على جمع الأموال لحملته الانتخابية والدعاوى القضائية، ووصول عدد ناخبيه إلى أكثر من ٧٠ مليون ناخب يعتبرون عن توجهاته التطرفية!.

إعداد: علاء العطار

إذا فاز الحزب الوطني الاسكتلندي بالانتخابات البرلمانية خلال الأشهر الخمسة القادمة، فسيكون أمر إجراء استفتاء ثانٍ على الاستقلال بين يديه.

أخذت اسكتلندا فكرة وجود طريق قانوني للاستقلال عبر تجربة إقليم كويبيك الكندي، لكن إذا انتهى الأمر إلى أزمة دستورية في

المملكة المتحدة، قد تجعل موازين القوى البريطانية التسوية على النمط الكندي مستحيلة.

ومع اكتمال مفاوضات بريكست أخيراً، ستبدأ قريباً عملية مراجعة حساسات وطنية قد تقرّر إن كان الاتحاد البريطاني سينجو دون أن تمسّ تقاليده السياسية والدستورية.

واجهت كندا أمراً مشابهاً في التسعينيات بعد سلسلة من المفاوضات الدستورية الفاشلة إلى جانب إجراء استفتاء في كويبيك لجعل مسألة الاستقلال أمراً محتوماً.

دور المحكمة العليا في كندا

في مواجهة احتمال إجراء تصويت ناجح فسي كويبيك، لجأت الحكومة الكندية إلى المحكمة العليا المتماسلة للمشورة. جعلت قضية ”استشارة انفصال كويبيك“ عام ١٩٩٨ الاستفتاءات وسيلة قانونية

محمد نادر العمري

لا يبدو أن الإدارة الأمريكية المقبلة برئاسة جو بايدن ستكون في أفضل حالاتها أو في حالة حسد لسلطتها، مع الإرث الكبير من الألغام القابلة للتفجّر التي سيتركها الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، لأن هذه الألغام لا يمكن تجميلها أو التغافل عنها، فهي تحتاج إلى معالجة سريعة كي لا تتحوّل أجزاء من الجغرافية الأمريكية إلى رسام وركام من جانب، ولكي لا تدفع بعض الولايات نحو المطالبة بالخروج من الفيدرالية في جانب آخر.

تُظهر المؤشرات والوقائع أن الملفات والتحديات الداخلية أكبر بكثير مما يتداول من تصريحات، والتوقعات حول كيفية تعاطي الديمقراطيين معها حتى الآن كبيرة ولكن من الناحية الإعلامية فقط، لأن هذه الوقائع قد بداية حقبة انتهاء الأزمات وستزيل تراكم آثار السياسات للسنوات الأربع الماضية فهو محطّ: لذلك على الإدارة الجديدة أولاً أن تكون أقرب للواقعية وأن تتبعد عن البالونات الإعلامية لكي تكسب ثقة الشعب بنظامها السياسي، ولاسيما أنه حتى قبل أيام من تسلّم وتسليم السلطة بين الإدارتين في أميركا والمقررة في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢١، ستكون استثنائية وربما تشبه سيناريوهات دراماتيكية في أقل درجاتها تغيب ترامب عن المراسم البروتوكولية والتي ستشكل استكمالاً لاسار الاحتقان والتصعد الداخلي، واحتمال تفجر الأوضاع الصدامية، وخاصةً بعد دعوات ترامب لمناصريه قبل أيام من موعد التسليم للتجمهر أمام البيت الأبيض والخروج للشوارع.

وعلى الرغم من عدم جدوى معظم الدعوات القضائية التي رفعها ترامب حتى الآن للتشكيك في نزاهة الانتخابات، يكمن تحدي بايدن في الحفاظ لى وحدة أميركا وعلى التسريح الاجتماعي كأهم الأتغام قبل استلامه لمنصبه. وإذا كانت المناورات الانتخابية لـ ترامب، غير مأمول منها تغيير النتيجة الانتخابية، إلا أنها قد تؤدي إلى تاجيع الغضب وعدم الاستقرار، وزيادة حدة الانقسام في المجتمع الأمريكي، لذلك تعهد بايدن في خطاب النصر بأن يكون رئيساً يوحد الأمريكيين في محاولة منه لعدم إعطاء فرصة لحملة ترامب لاستغلال الوضع الهش داخليا، هذا إن لم يقدم ترامب على مغامرة أو تهور على أحد المستويين الداخلي والخارجي لفرض الأحكام العرفية، وتهديم زيف صورة الممارسات الديمقراطية. لذلك فإنه من المرجح أن تكون استعادة التجانس الأمريكي وتخفيف حدة مؤشرات الانقسام، أولوية الأولويات للإدارة الجديدة في البيت الأبيض.

أما باقي التحديات العالجة فهي تتمثّل في قدرة بايدن وفريق إدارته على وضع إستراتيجية ملحة لمكافحة كورونا بعدما فشل ترامب في مواجهتها والاستخفاف بها بوصفه لها بأنها ”فيروس صيني“، إذ

الأربعاء ٦ كانون الثاني ٢٠٢١ العدد ١٦٨٣٢

طوابير السرافيس والمواطنين وأزمة متفاقمة سببها قلة المحروقات ومزاجية موظفين



استقبل العام الجديد بتفاقم أزمة النقل في دمشق وريفها نتيجة قلة مادة المحروقات، والانتظار الطويل للميكروباصات "السرافيس" أمام محطات الوقود لتشكل طوابير على مسافة كيلومترات أدت في بعض الأماكن إلى عرقلة السير.

وفي غمرة الأزمة والازدحام الكبير على محطات الوقود، تشهد الشوارع حشوداً من المواطنين ينتظرون الفرص، ووسيلة نقل تقلهم إلى مراكز عملهم أو جامعاتهم، وفي حال ظهر من بعيد سرفيس قادم تحصل عملية تدافع فيما بينهم من أجل حجز مكان في وسيلة النقل، وتطور الأمر في الكثير من الأحيان إلى الشجار والضرب!

تقصير وغياب

اتهم مواطنون المعنيين في المحافظة بالتقصير وغياب المتابعة لعمل السرافيس، وترك الحبل على الغارب، ما زاد من معاناتهم اليومية، وأخضعهم لاستغلال وتحكم أصحاب "التكاسي" العمومي والخاصة، وإلى دفع أجور مرتفعة لقاء إصالحهم إلى عملهم.

ولم تقتصر المعاناة على المواطنين وانتظارهم الطويل على الطرقات، بل هناك شكوى ومعاناة لأصحاب السرافيس الذي عبروا عن استيائهم لطريقة تعامل أصحاب المحطات معهم، إضافة إلى التأخير في تعبئة المحروقات نتيجة مزاجية موظفي المحافظة، واستهتارهم بالوقت، ومماثلة موظفي التموين، ما يؤدي إلى بقاء السرفيس لساعات طويلة من أجل أن يخلى بلبترات قليلة من مادة المازوت، مستغربين من طريقة توزيع الميكروباصات على المحطات في المدينة، فالسرفيس من الريف مضطر للنزول إلى دمشق للحصول على مخصصاته التي لا تكفي عدة سفرات.

استهجان واستغراب

استهجن سائقون توجيه محافظة دمشق بتحديد الساعة ١٢ في منتصف الليل لتواجد السرافيس على المحطة لأخذ مخصصاتهم، ليأتي سؤالهم: كيف يستطيع السائق نقل المواطنين صباحاً والعمل طيلة النهار بعد سهرة ليلية على المحطة؟

تعطيل وتأخير

"البعث" تابعت الموضوع مع عضو المكتب التنفيذي المختص في دمشق مازن دباس الذي اعتبر أن الغاية من تحديد الموعد ليلاً لكي يتمكن السائق من العمل صباحاً، وعدم إيقاف السرفيس عن العمل، مؤكداً أنه بعد تواجده مع شرطة المرور في المحطات، ومتابعته لعملية التعبئة، لم يستغرق انتظار السرافيس وقتاً طويلاً، لاسيما أنه تمت تعبئة ٧٥٠ سرفيساً خلال ساعتين ونصف فقط، ما يدل على وجود تعطيل وتأخير أثناء التعبئة قبل ذلك.

٣٥ من الكمية

دباس كان شفافاً وواضحاً في جوابه عند الكشف عن تعطيل وتأخير من قبل بعض موظفي المحافظة والتموين أثناء تزويد السرافيس بالوقود، إلا أن المشكلة حلت بتواجد عضو المكتب التنفيذي والمعنيين من شرطة المرور. ووعد دباس بالاستمرار والتواجد على أغلب المحطات ريثما تنتهي هذه الأزمة، لاسيما أن هناك نقصاً في الكميات المرسله إلى المحطات، حيث تم تخفيف الكمية المخصصة من أجل تسيير الأمور، وتأمين جميع السرافيس العاملة على الخطوط، علماً أن الكميات الواصله إلى المحطات والخاصة بالنقل بنسبة ٣٥٪ من الكميات المقررة.

وأشار دباس إلى استنفار جميع باصات النقل

زراعة 133 ألف هكتار قمح و190 ألف هكتار شعير في حلب

حلب- معن الغادري

تواصل مديرية زراعة حلب تنفيذ خطتها وبرامجها المقررة للموسم الزراعي الحالي، وإعطاء الأهمية والأولوية للمحاصيل الإستراتيجية. وبين مدير الزراعة المهندس رضوان حرصوني أنه تم زراعة ١٣٣٨٥٠ هكتار قمح بنسبة تنفيذ ٦٥٪ حتى الآن من إجمالي الخطة المقررة البالغة ٤٧٣٨.٢٠ هكتاراً، وذلك في المناطق الآمنة من المحافظة، لافتاً إلى أن ٨٣٦٥٠ هكتاراً من المساحة المزروعة مروية بنسبة تنفيذ ٨٠٪ و٥٠٢٠٠ هكتاراً بعل بنسبة تنفيذ ٥٠٪.

وأشار حرصوني إلى أن المساحات المخططة لزراعة القمح البعل تتضمن المساحات الإضافية التي تم تحويلها من زراعة الشعير البعل إلى القمح في مناطق الاستقرار الأولى والثانية، وذلك ضمن خطة التوسع بزراعة القمح التي أطلقتها وزارة الزراعة والبالغة ٤٤٩٥٠ هكتاراً، كما تتضمن المساحات التي تم طرحها للاستثمار والبالغة ١٥٠٠٠ هكتاراً، لافتاً إلى أن زراعة القمح لاتزال مستمرة بدعم من وزارة الزراعة والتي حرصت على تأمين كل الاحتياجات المطلوبة للتوسع بزراعة هذا المحصول الإستراتيجي.

وبما يخص زراعة الشعير، أوضح حرصوني أنه تم زراعة أكثر من ٣٢٠٠٠ ألف هكتار بالشعير البعل والمروي في كامل المحافظة، منها ١٩٠ ألف هكتار ضمن المناطق الآمنة، إضافة إلى زراعة ٧١٠٠ هكتار بقوليات غذائية مروية، و٣٤٠٠٠ هكتار بعل، و٧١٠٠ هكتار نباتات طبية وعطرية، و٤٠٠٠ هكتار محاصيل علفية رعوية، و٦٥٠ هكتار محاصيل علفية بعل، و١٣٢١ هكتار خضار شتوية، و٣٨٥ هكتار خضار شتوية تكثيفية، و٤١٥ هكتار محاصيل شتوية.



شحن وصرف كامل قيم أقطان الريف المحرر

الرقّة- حمود العجاج

أنهت محافظة الرقة مؤخراً تسويق الأقطان المحبوبة في الريف المحرر وشحنها إلى المحافظات الأخرى بسبب عدم توافر ملحج الي، وبكميات وصلت إلى ٢٣٨٣ طناً في الريف المحرر الشرقي والغربي في حقول (السبخة ومعدان ودبسي عفنان).

وأكد مدير الملح محمد شيخ حسن أن قيم أقطان الريف المحرر في محافظة الرقة تم صرفها بشكل كامل عن طريق المصرف الزراعي في مدينة السبخة بقيمة ١,٤٩٤ مليار ليرة، إضافة لـ ٧٠,٦ مليون تم صرفها للفلاحين والمنتجين لقاء قيم الأقطان المسوقة من منطقة دبسي عفنان بالريف الغربي في مصرف الثورة الزراعي الذي يمارس عمله حالياً في مدينة حماة.

وبين مدير الملح أن جميع الأقطان المسوقة قاربت السعر الأعظمي المقرر للكيلوغرام الواحد بـ ٧٠٠ ليرة، مشيراً إلى أنه لم تصل أية كمية من الأقطان المسوقة إلى أقل من ٦٥٠ ليرة للكيلوغرام .



تنظيم أكثر من 700 ألف بطاقة إلكترونية للمحروقات في حلب

حلب - البحث

بين مدير محروقات حلب المهندس سائد البيك أن عدد البطاقات الإلكترونية الممنوحة في المحافظة حتى الآن بلغ أكثر من ٧١٨ ألف بطاقة، منها نحو ٥٧٠ ألف بطاقة عائلية ونحو ١٤٨ ألف بطاقة للأليات، مشيراً إلى أن عملية توزيع مادة المازوت المنزلي مستمرة، وذلك وفق الآلية المعتمدة وحسب الكميات الواردة إلى حلب، وهو ما ينسحب أيضاً على مادة البنزين.

وفي السياق نفسه وافقت لجنة المحروقات على إعادة تفعيل محطتي وقود على طريق حلب دمشق الدولي ومنطقة الخفسة بعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة. وشدد محافظ حلب حسين دياب خلال الاجتماع الدوري للجنة على ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة لإعادة تفعيل محطات الوقود المتوقفة خلال السنوات الماضية، والتي طال التخريب عدداً منها نتيجة الأعمال الإرهابية، لافتاً إلى أهمية التركيز على دعم القطاع الزراعي من خلال مخصصات المازوت خلال فترة الفلاحة والبذار والري.

يُشار إلى أنه وبالتنسيق مع الإدارات المختصة تم تنظيم الجداول الخاصة بالخطة الشهرية لتوزيع المحروقات على محطات الوقود في المدينة والريف ضمن الأولويات الحكومية المتبعة، ولاسيما الخاصة بالمازوت الزراعي والصناعي والتدفئة والخدمات الأساسية وفق المخصصات الشهرية الواردة إلى المحافظة.



سوق الأدوية . . فوضى وغلاء فاحش ونقص الدواء يزيد المعاناة



غلاء "فاحش" ومتصاعد لأسعار الأدوية بات جميع السوريين يلمسونه عند أي مراجعة لصيدلية أو حاجة لدواء، وخاصة في ظل ظروف اقتصادية صعبة، وغياب آلية تسعير واضحة ومحددة للدواء، وفقدان بعض الأدوية أو عدم توفرها، ومنها الأدوية المخصصة للأمراض المزمنة والخطيرة كأمراض القلب، وأدوية السرطانات وغيرها.

جولة غير مبشرة

جولة في صيدليات طرطوس، وحديث مع بعض المرضى والمراجعين، يظهران تبايناً كبيراً في الأسعار، ومزاجية في تأمين علب الدواء، إذ بات صعباً على المرضى تأمين أدويتهم حتى عن طريق الوصفات الطبية، وأغلب الوصفات التي توصف لهم يضطر أصحابها للبحث عن الأدوية اللازمة فيها بعدة صيدليات، ومعظمها غير متوافر، وقليلاً ما يوجد بديل لها، وفي حال وجود البديل، يشكو غالبية المواطنين قلة الفاعلية الطبية وارتفاع سعره، وضعف مقدرة شرائه. ويتحدث أبو حسين الرجل الذي بلغ الستين هو وزوجته عن ارتفاع خيالي في سعر أدوية القلب التي يحتاجون إليها بطريقة تفوق قدرتهم المادية، ولاسيما أن معاشه لا يتجاوز الستين ألف ليرة، في حين قفز سعر علب الدواء التي يحتاجها مؤخراً إلى ما يقارب السبعة آلاف ليرة بعد أن كانت حدود الألف ليرة، مؤكداً أن ذلك يشكل خطراً بالغا على صحته وصحة المرضى الذين لا يمكن تأمين أدويتهم في ظل الوضع الاقتصادي والمعيشي الحالي.

مقارنات صادمة!

كذلك تقارن السيدة نادبة التي حصلت على وصفة طبية مؤخراً أسعار الدواء الحالية التي دفعتهما ثمناً للوصفة بما كانت عليه سابقاً، إذ تتحدث مثلاً عن أدوية السعال وأدوية الأمراض التنفسية التي كانت تشتريها سابقاً بما لا يتجاوز الـ ٥٠٠ ليرة لكنها الآن تزيد خمسة أضعاف، كذلك بالنسبة لبعض علب الفيتامينات الأساسية والضرورية لبعض المرضى، فمثلاً بالنسبة لدواء الحديد والفوليك الضروري للمرأة الحامل لا يمكن يتجاوز ثمنه سابقاً الـ ٢٥٠ ليرة لكنه أصبح الآن بـ ٢٥٠٠ أي ارتفع عشرة أضعاف. ويشكو بعض المرضى من الطريقة التي يُعدّل فيها حالياً سعر الدواء وبيعاً على أساسه، فالكثير من الأدوية في الصيدليات مسعرة بأسعار قديمة ومختلفة بفاووق كبيرة عن الأسعار التي تُباع فيها حالياً، وهذا يعني أنها أدوية مخزنة سابقاً ومخباة، وهو ما يتطلب تدخل الأجهزة المشرفة على الصيدليات ووزارة الصحة لمراقبتها وتصحيح أسعارها.

"دواك عندي"!

ويبدو أن الفوضى التي طالت سوق الدواء وصيدلياته دفعت بالكثير من المرضى والمحتاجين إلى تأسيس مبادرات فردية لتبادل الدواء مجاناً أو بأسعار تقل عن تكاليفه في السوق والصيدليات على مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الفيس بوك، فمثلاً تقوم مجموعة تحمل اسم "دواك عندي" بتبادل المنشورات التي يتوفر لدى أصحابها أدوية لم يعودوا يحتاجها، لتقديمها وتبادلها مع مرضى آخرين يحتاجونها، مجاناً أو بسعر رمزي يقل عن تكاليفها الحقيقية. ويقول مؤسسو المجموعة إن الفكرة إنسانية بحسب هدفها تبادل فائض الأدوية ولا تتبع لاية جهة، حيث يلتزم الأعضاء فيها بتصوير الأدوية المتوفرة لديهم بشكل واضح مع تاريخ انتهاء الصلاحية، والتنبيه للتعامل بحذر مع الأدوية المعروضة لعدم تحميلهم أية مسؤولية، حيث تمّ إنشاء المجموعة منذ ستة أشهر تقريباً بالتزامن مع ارتفاع أسعار الأدوية، مؤكداً في الوقت نفسه أن مبادرات من هذا النوع من شأنها تخفيف وطأة ارتفاع أسعار الدواء وتأمينه للكثير من المرضى العاجزين عن دفع أسعاره أو الحصول عليه، وخاصة في ظل موجة الغلاء والأمراض المنتشرة مؤخراً.

محمد محمود

في شوارع دمشق . . انتظار طويل لوسائل النقل؟



لم يعد الانتظار الطويل للعُور على وسيلة نقل في العاصمة دمشق ظاهرة غريبة من نوعها، فهذا المشهد يعيشه أبناء دمشق وقاطنوها يومياً، ولا يمكننا تجاهل أزمة النقل التي تتفاقم يوماً بعد يوم، فقد أصبحت مشكلة لا يستهان بها وبحاجة لحلول مستعجلة.

يوميات الناس

مريم (طالبة أدب عربي) تقول: "أخرج من منزلي قبل محاضرتي بساعتين، وفي بعض الأحيان أصل متأخرة، والسبب هو عدم وجود باصات أو قلة عددها مقارنة بالازدحام صباحاً". وأوضح عبد الله (مدرس لغة فرنسية) المشكلة بالقول: "أزمة المواصلات تتكرر كل سنة مع افتتاح الجامعات والمدارس، فوسائل النقل قليلة جداً مقارنة بعدد سكان مدينة دمشق، وخاصة في أوقات الذروة، حيث انتظر أحياناً ساعة لأحصل على مقعد، وأحياناً أخرى أعود إلى منزلي".

أما أم محمد (ربة منزل) فتقول: "أغلب مناطق دمشق تشهد الازدحام نفسه في الأسواق وعند الجامعات والمدارس وكذلك الكراجات، وبعض السائقين يستغلون ذلك بزيادة التسعيرة".

رواتبنا للمواصلات فقط

قلة عدد الباصات والسرفايس باتت فرصة يستغلها سائقو التاكسي، ففي ظل الازدحام الخائق تعدو التاكسي الحل الأفضل لأغلب قاطني دمشق، ومن حاجة الناس نشأ جشع سائقي التاكسي، فازدادت تسعيرتهم بشكل كبير وكان لهم "لحسة إصبع" كما يُقال من أزمة المواصلات، وفق ما قاله سحر محمد (موظفة). بدوره علي (مهندس) تحدث عن معاناته بالقول: "أغلب السرفايس تتعاقد مع طلاب المدارس أو الموظفين، لذلك أضطر لركوب التاكسي، والآن أقل طلب ١٠٠٠ ليرة سورية حتى لو كانت المسافة قصيرة لا تتعدى الخمس دقائق".

أما محمد فيقول: "أغلب سائقي السرفايس يتحججون بعبارة (مو طالع) أو أنهم ذاهبون إلى الكازية، لذلك تجميع التاكسي قرب مواقف الباصات مستغلة الطرف، فتدفع ما يظلمه منك سائق التاكسي مرغماً لتصل إلى وجهتك".

حل المشكلة

مازن الدباس عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة دمشق، أكد سعي المحافظة لضبط وسائل النقل ضمن دمشق من خلال مراقبة عملها ضمن الخطوط وعدم تغيير أي سرفيس أو باص لخطه، وكذلك الالتزام ببداية ونهاية كل خط مروري، وذلك تسهياً لحركة المواطنين والتخفيف من الازدحام، أما بالنسبة لتعاقد السرفايس مع طلاب المدارس أو الجامعات أو الشركات ضمن محافظة دمشق فهذا مخالف للقرار

6.5 مليارات ليرة قيمة مشاريع طرقية على مساحة حمص



دمشق - محسن عبود

تفدّ فرع حمص في المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية مشاريع حيوية استراتيجية بلغت قيمتها نحو ٦,٥ مليارات ليرة، وذلك على مساحة المحافظة. ويبنّ المهندس محمود علي تقوم مجموعة تحمل اسم "دواك عندي" بتبادل المنشورات التي يتوفر لدى أصحابها أدوية لم يعودوا يحتاجها، لتقديمها وتبادلها مع مرضى آخرين يحتاجونها، مجاناً أو بسعر رمزي يقل عن تكاليفها الحقيقية. ويقول مؤسسو المجموعة إن الفكرة إنسانية بحسب هدفها تبادل فائض الأدوية ولا تتبع لاية جهة، حيث يلتزم الأعضاء فيها بتصوير الأدوية المتوفرة لديهم بشكل واضح مع تاريخ انتهاء الصلاحية، والتنبيه للتعامل بحذر مع الأدوية المعروضة لعدم تحميلهم أية مسؤولية، حيث تمّ إنشاء المجموعة منذ ستة أشهر تقريباً بالتزامن مع ارتفاع أسعار الأدوية، مؤكداً في الوقت نفسه أن مبادرات من هذا النوع من شأنها تخفيف وطأة ارتفاع أسعار الدواء وتأمينه للكثير من المرضى العاجزين عن دفع أسعاره أو الحصول عليه، وخاصة في ظل موجة الغلاء والأمراض المنتشرة مؤخراً.

المسار عند تحويله حمص الغربية حتى بداية تحويله الحولة، ويهدف المشروع إلى ربط المنطقة الوسطى والجنوبية بالمنطقة الشمالية والساحلية وهو مؤلف من مسربين عرض كل منهما ١١م يفصل بينهما جزيرة بعرض ٥م ويسهم الطريق في تطوير المشاريع الإنمائية والاقتصادية للقرى والتجمعات السكانية الواقعة بجوار هذا الأوتستراد، والذي بلغت نسبة الإنجاز فيه ٦٨٪ وعليه عقدتان طريقتان وجسر ٢٥٥ عبارة صندوقية و٥ معابر طرقية و٢٣ عملاً صناعياً، أما المرحلة الثانية فتبتدأ من تحويله الحولة بطول ١٨كم وحتى بلدة عقرب، بينما المرحلة الثالثة تقع ضمن محافظة حماة وتمتد من بلدة عقرب وحتى مفرق حماة بطول ٢٠كم.

وعن مشاريع السلامة المرورية، أكد مدير الفرع أنه تمّ تركيب إشارات دلالة تحذيرية على محور دمشق-طرطوس ومحور حمص الفوسفات وتحويله وتدمير وحمص حماة، كما تعمل على نظافة الطرق المركزية في المحافظات، ونحن حالياً بانتظار التعاقد على خطة الصيانة لطرق تدمر السخنة، طريق الخدمة (الجعفرية- الدبوسية- خربة الحمام) الطريق السياحي شششار الحدود اللبنانية منطقة تل النبي مندو، المسار اللبيل لطريق حمص تدمر، الفوسفات البصيرة، التصريف المطري على جميع المحاور، عقود النظافة على جميع الطرق المركزية.

من مشكلات

عدم ثبوت أسعار الصرف!

قسيم دحل

في ظل المادة ١٢٥ مدني التي الرّمت المدين بوفاء الديون بقدر عددها المذكور في العقد دون أن يكون لارتفاع قيمة هذه النقود أو لانخفاضها وقت الوفاء أي أثر، وأيضاً في ظل عدم ثبوت أسعار صرف الليرة السورية مقابل سلة العملات والمعادن الثمينة، وكذلك في ظل منع التعامل بغير الليرة السورية، وتجريم هذا الفعل واعتباره جنائي الوصف، هذه المعطيات، بحسب القانونيين وخاصة المحامين، أدت إلى شلل اقتصادي، ما وضع المتعاقدين في العقود مترخية التنفيذ أمام إشكالية قانونية معقدة يصعب إيجاد حل قانوني لها. ووفقاً لطرحهم يقولون: من المعلوم قانونياً في العقود مترخية التنفيذ أن تنفيذ العقد يستغرق مدة من الزمن، على سبيل المثال عقد البيع، ففي عقد البيع العقاري - مثلاً - يتم التعاقد، ثم يتم تقديم طلب للحصول على الموافقة، ثم الحصول على براءة الذمة المالية التي قد تتأخر لفترة من الزمن بسبب وجود إشكاليات مالية على العقار أو صاحبه، حيث تكون هناك دفعات مؤجلة الاستحقاق ومرونة بإنجاز تلك المراحل.

الوضع الألف يضعهم أمام إشكالية لا يملكون فيها سوى التساؤل: ما الحل لو تعاد الطرفان بالليرة السورية في ظل سعر صرف مقداره ٢٤٠٠ ليرة مثلاً، وعند إنجاز العملة واستحقاق رصيد الثمن أصبح سعر الصرف يعادل ٢٧٠٠ ليرة مثلاً، أي أن القوة الشرائية لرصيد الثمن فقدت جزءاً لا بأس به من قيمتها؟.

أمام هذه العقدة يقوم المتعاقدان عادة بمراجعة محام لإيجاد حل سحري لهذه الإشكالية "العويصة"، فيجد المحامي نفسه مكتوف اليدين أمام معضلة قانونية مستحيلة أو عسيرة الحل، عندها لا يملك من أمره إلا السؤال مجدداً: ما هو الحل؟.

وبدورنا نسأل الجهات المعنية عن تشريعية ونقدية ومالية: ما هو الحل؟.

Qassim1965@gmail.com

استمرار برنامج الاعتمادية بشروط جديدة

دمشق - فانت شانان

أكدت هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات استمرارها ببرنامج الاعتمادية لهذا العام، ولكن ضمن اشتراطات جديدة طالت المساحة المحددة ضمن البرنامج لاعتماد المزارع النموذجية.

ويبنّ مدير عام الهيئة فانت الفياض أن المساحة المعتمدة أصبحت ١,٥ هكتار، أي ١٥ دونماً لهذا العام بعدما كانت ٢,٥ هكتار العام الماضي، بالتوازي مع تغيير آلية العمل ضمن البرنامج، حيث شكّلت وزارة الزراعة لجاناً على مستوى الدوائر، وعدم الاكتفاء بالمديريات الزراعية للوصول إلى كافة المناطق الزراعية، وستكون اللجنة برئاسة رئيس الدائرة، ومدير الوحدة الإرشادية، ومهندسين زراعيين للكشف على كافة المزارع، كما تم وضع استمارة رسمية لاعتمادها في تعيين المزارع النموذجية تشتمل على عمر الأشجار والسماذ المستخدم والمبيدات الحشرية المعتمدة إلى جانب وقت القطف، وبدورها قامت الهيئة مع وزارة الزراعة ومكتب الحمضيات بتشكيل لجنة مركزية مهمتها القيام باختيار عشوائياً من المزارع المقدمة التي تم اعتمادها في تقرير لجان الزراعة ليصار لاعتمادها أصلاً، ولفت الفياض إلى وجود مقترحات جديدة لآلية الدعم هذا العام سيتم إقرارها بعد مناقشتها باجتماع الهيئة مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، كشف بعضاً منها كتوجيه الدعم بشكل مباشر للمزرعة، وقد يكون الدعم حسب كمية الإنتاج أو مساحة المزرعة، كما أن هناك مقترحات تخص دعم المصدرين كاحتساب نسبة معينة للمصدر المرتبط بمزرعة نموذجية أو مركز توزيع معتمد، ويبنّ الفياض أنه تم إطلاق البرنامج من ١٥ تشرين الثاني الماضي إلى نهاية الشهر الأول من هذا العام، ليتمنى لكافة المزارع التي تنطبق عليها الشروط الانضمام إلى البرنامج، وتأمّل الهيئة الوصول إلى عتبة ٢٠٠ ألف طن من الإنتاج المصدر، لاسيما أنه بحسب تقديرات وزارة الزراعة يتجاوز الإنتاج لهذا العام ٦٠٠ ألف طن، علماً أنه تم تصدير ما يقارب ١٠٠ ألف طن في العام الماضي.

وتعتزم الهيئة ضمن البرنامج العمل على تأهيل شركات تصدير أنموذجية، لاسيما أن العاملين في مجال التصدير حالياً هم عبارة عن مكاتب شحن وتخليص، لذلك سيتم إطلاق برنامج مجاني لمنع "ديلمو التصدير" للشركات الراغبة به، مع وجود مختصين لشرح إجراءات التصدير والتخليص والوثائق المطلوبة لذلك.

تراجع حصة الدولار الأمريكي

من الاحتياطات العالمية



أظهرت بيانات من صندوق النقد الدولي تراجع حصة الدولار الأمريكي من الاحتياطات العالمية المبلّغ عنها للصندوق إلى ٤,٦٠٪ في الربع الثالث من العام المنصرم، مقارنة مع ٦,١٠٪ في الربع الثاني.

وكانت حصة الدولار ٦,١٠٪ من الاحتياطات الإجمالية قبل عام، غير أن النسبة تراجعت لربعي سنة متتاليين، وتتكون الاحتياطات العالمية من أصول تحتفظ بها البنوك المركزية بعملات مختلفة، وتُستخدم في المقام الأول لدعم التزاماتها، ويحدث أحياناً أن تستخدم البنوك المركزية تلك الاحتياطات لدعم عملاتها المحلية. ولكن على الرغم من التراجع للربع الثاني على التوالي، فإن حيازات الدولار لدى البنوك المركزية تظل الأكبر على مستوى العالم، وبحسب أرقام صندوق النقد، زادت الاحتياطات العالمية إلى مستوى قياسي بلغ ١٢,٢٥٤ تريليون دولار في الربع الثالث، من ١٢,٠١٢ تريليون دولار في الربع الثاني، وبلغ إجمالي الاحتياطات بالدولار الأمريكي ٦,٩٢٧ تريليون دولار، بما يعادل ٤,٦٠٪ من الاحتياطات المحليّة في الربع الثالث من العام المنصرم، وكانت الاحتياطات الدولارية ٦,٨٩٩ تريليون دولار في الربع الثاني من العام المنصرم، أي ٦,١٠٪.

يارا شاهين

سيناريو عودة قريبة لرئيس نادي الحرية المستقبل



حلب - محمود جنيد

قبل فترة زادت عن الشهر، صرح لـ "البعث" الدكتور سمير بيبي - وكان حينها رئيساً لنادي الحرية - بأنه قدم اعتذاره عن متابعة مهمته بسبب الضغوطات كون عمله الخاص كجراح صعباً، ووقته ليس ملكه، ومن جهة أخرى ضغوطات الجمهور والسوفتسال ميديا التي لا تحترم ولا ترحم، مفضلاً الانسحاب حفاظاً على مكانته العلمية والاعتبارية.. في ذلك الوقت أيضاً أكد لنا مصدر مطلع بأن استقالة الدكتور بيبي ليست سوى إجازة سيعود بعدها لتسلم مهمته من جديد بعد أن يكون قد خفف ضغوطات عمله الخاص به.

الصدارة الكرماوية المزدوجة تفتح باب الأمل..



حمص - نزار جمول
لم يدع نادي الكرامة أي مجال للشك أمام جماهيره العريضة التي توابكه في مبارياته في دوري كرتي القدم والسله الممتاز، وذلك لأن فريقَي القدم والسله ترعيا على الصدارة في هاتين اللعبتين بلا أية خسارة، ولأن نادي الكرامة نادي البطولات عبر سنوات تاريخه الحافل الطويلة. فقد أثبت هذا الموسم أن المرض الذي أصاب العالء وعلى رأسها كرتا القدم والسله خلال السنين العشر الماضية، وجد له دواء شافياً من خلال مسيرته الطامحة

أفاق أبطال التنس المخضرمون ومدربو اللعبة على خبر شغلهم لمناصب كرؤساء لجان رئيسية في هيكلة الاتحاد، وأعضاء ضمن تلك اللجان دون أية مشورة أو رغبة منهم، والمضحك أكثر أنهم لم يخبروا إلا بعد صدور التقرير السنوي لاتحاد اللعبة. فبداً واحدهم بإعلام الآخر، وما هي إلا ساعات حتى قامت الدنيا ولم تقعد على هذا "التخطئ" الجديد، و"قلة الاحترام"، بحسب تعبير أحد المُعيّنين ضمن تلك اللجان الذي تحدث لـ "البعث" عن مدى استهجان جميع من شغلهم التقرير على أنهم أعضاء راضون وعاملون ضمن لجان الاتحاد الخمس، وعن التعالي الذي وصل إليه القاتسون على اللعبة حالياً، فهم يعلمون أنهم مبنودون من قبل كافة مفاصل اللعبة، ولا أحد يرغب في التعامل معهم، والغريب جرأتهم في رفع الأسماء ضمن التقرير إلى المكتب التنفيذي، وهذا يدل على تفهّمهم بأن المكتب التنفيذي لن يقوم بأية خطوة تجاه تحريك المياه التي طال ركودها في اتحاد الكرة الصفراء، وهناك ما يشير إلى ذلك ضمن التقرير، وتحديداً في آخر فقراته التي جاءت تحت عنوان: "وجهة نظر الاتحاد"، حيث ذكر في أول بند أن استقرار العلاقة مع المكتب التنفيذي سببه

إذن السفر ونصف الوجبة

مع انعدام الدعم للرياضات الفردية بشكل خاص، وارتفاع تكاليف الاستعداد والمشاركة في أية بطولة، بات الخطر محققاً بهذه الألعاب، مهدداً إياها بالاندثار، وكل ذلك يتراقف مع خطوات متتالفة من المكتب التنفيذي لدراسة الواقع وتشخيص الداء على أمل الوصول للدواء.

فبينما يتعمّق لاعبو كرتي القدم والسله "المحترفون" بملايين الليرات بين رواتب ومقدمات عقود ومكافآت دون حسيب أو رقيب، نجد أن أبطال الألعاب الفردية لايزالون يبحثون لأنفسهم عن راتب شهري يعينهم على الاستمرار في ممارسة ألعابهم، وليس تكوين ثروة، أو تأمين مستقبل، فهم ليسوا محترفين، ولم يشملهم قانونه الذي لم يقدم لرياضتنا أية إضافة تطويرية.

ولا ندرى حقيقة كيف سنقول إن التعويض اليومي "إذن السفر" لأي لاعب في الرياضات الفردية خلال بطولات الجمهورية لا يتجاوز الـ ١٥٠٠ ليرة متضمناً تكاليف الإطعام والإقامة والمصرف الشخصي، فهذا الرقم المخجل الذي لا يكاد يكفي ثمناً لنصف وجبة لائقة سيسهكّل عائقاً أمام أي تصور للتحسن في هذه الألعاب، فكيف سيقدّم اللاعب مستوى جيداً، ويكون اللبنة الأولى للمنتخبات الوطنية وهو يخوض مبارياته جانحاً، حتى وصل البعض من اللاعبين للتساهل في المباريات علّه يخسر حتى لا يكمل أيام البطولة علّه ينجو من تحمّل تكاليف الأيام الإضافية.

فمن أية رياضة نتحدث ونحن نرى العالماً بحجم الجيل الجديد عن ممارستها نتيجة عدم وجود دعم أو اهتمام بها نتيجة الالتفات للالعاب الجماعية التي لم تقدم لرياضتنا أية مساهمة، بل استنزفتها مالياً لأبعد الحدود، مصادر لـ "البعث" كانت قد أشارت قبل فترة لوجود دراسة لرفع تعويضات اللاعبين "إذن السفر"، لكن المصادر ذاتها كشفت أن القيمة الجديدة لن تزيد عن مضاعفة المبلغ أو أكثر بقليل، وهو أمر لن يكون كافياً أيضاً لسد رمق اللاعبين.

وبعيداً عن قيمة الرقم فلن كل هذه المداوات تبقى في الإطار النظري، وتتم مناقشتها في أروقة المكتب التنفيذي، ولم تتبلور صورتها النهائية حتى الآن بشكل رسمي، وربما يكون الموضوع مؤجلاً لحسين انعقاد المجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام نهاية الشهر الجاري كونه السلطة الأعلى رياضياً، لكن هذه الجزئية إن صححت فإنها تلرح نقطة في غاية الأهمية تتعلق بالوقت الذي مر خلال العام بلا نشاطات دون استغلاله لمناقشة مثل هذه القضايا المهمة.

مؤيد البش

الانسجام مع رئيس المكتب المختص.

يذكر أن التقرير السنوي تطرق في جانبه الفني إلى النشاط الداخلي للعام المنصرم، والذي نُفذت فيه بطولة واحدة أقيمت في شهر تشرين الثاني من العام الماضي، والذريعة كانت فيروس كورونا، والحقيقة أنه لولا إقامة أغلب الاتحادات لبطولات مركزية أو أخرى تنشيطية في المحافظات لما تكبد اتحاد اللعبة عناء إقامتها، وكنا قد تحدثنا سابقاً عن كل ما صاحبها من أخطاء تنظيمية كزمنها أو مكانها وغير ذلك، أما ما يدعو إلى الاستعجاب أكثر فهو تضمين خطة العام الحالي لسد بطولات داخلية، ثلاث منها للخبطة، والثلاث التنقيية لبطولات جمهورية، ولم يسبق للاتحاد أن قام خلال العقد الأخير بهذا الكم من البطولات الذي يعتبر طبيعياً وينفذ في بقية الاتحادات، لذلك هناك متيقنون بأن مثل هذا الأمر لن يحدث ما لم يحصل التغيير المنتظر في طريقة العمل، وفي الأشخاص أيضاً.

سامر الخيّر

د. عجاج سليم: المسرح فن وافد ومحاولات تأصيله مضيعة للوقت



الشباب هم الذين يمتلكون طاقة متجدّدة قادرة على بثّ روح الأمل والخير بغض النظر عن العمر الزمني لهم، وأنا مؤمن أن الشباب على الصعيد العسر الزمني هم الأقرب إلى المسرح باعتباره فناً صعباً ويحتاج إلى الكثير من الجهد والتعب، مع تأكيد ضرورة وجود الشغف والحب لهذا الفن، فمن دونهما من الصعب العمل أو الاستمرار به، وخاصة في ظل وجود مغريات الانتشار التي تتمّ عن طريق التلفزيون ومع المردود المادي القليل الذي يجنيه المسرحي من العمل على خشبته، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي نعيشها اليوم، وبالتالي يُعوّل دائماً على الشباب في استمرار حياة المسرح، وخاصة على الفرق الخاصة التي يكون المسرح بالنسبة إليها جزءاً أساسياً من حياتها، ولكن لا بد من الاعتراف أن هؤلاء الشباب يحتاجون دائماً إلى معلم ورجل مسرح خبّر التجارب المسرحية، ويحتاجون إلى دعم من خلال إصدار قوانين تُعنى بالمخصّصات المالية لهم، ولنا في تجربة تونس قدوة حسنة في ذلك، ومن دون ما سبق ذكره فإن الهواية والحب والشغف واندفاع الشباب وحماستهم ستكون مؤقّته وستنتهي إذا لم يتمّ استثمارها بشكل صحيح وفرس قيم المسرح الفكرية والجمالية.

■ ماذا عن تجربة أبو خليل القباني في هذا الاتجاه؟

كان خير من تعامل مع هذا الفن الجميل والمقدّس والمحترم، وقدّ تعامل معه بذكاء، فكان أول من عبّل فيه بعد أن أدرك أن الشعر هو ديوان العرب، فكتب شعراً في مسرحياته وأدخل الموشحات في عروضه عندما لمس حب العرب لسماعتها، ثمّ راح باتّجاه التراث والحكاية -روح الدراما- وبالتالي قدّم مسرحاً نال الرضا حينها ونجح، وقد أتى بعده بسنوات طويلة سعد الله ونوس الذي كتب "نحو مسرح عربي جديد" ليؤكّد ما ذهب إليه القباني.

■ الوضع الطبيعي أن يواكب النقد المسرح، فأي خلل يعيشه النقد المسرحي السوري برأيك؟

لا يمكن الحديث عن الخلل في النقد ما دام المسرح حتى الآن لم يترسّخ في حياتنا كضرورة اجتماعية ولم يصبح جزءاً من حياتنا، والبعض ما زال يراه مجرد نشاط مناسباتي، لذلك من الطبيعي ألا يكون هناك نقاد مسرح ولا قفوس العمل النقدي التي كانت تظهر بشكل واضح في مهرجان دمشق المسرحي وتدواته، ومن المؤسف أن الظروف لم تسعفنا في تقديم نقاد حقيقيين على الساحة المسرحية بحيث يساهم ناقد ما في إنجاح عرض أو إسقاطه عندما يقول رأيه فيه من خلال رؤية نقدية موضوعية.

■ يرى كثيرون أن مسرحنا يعاني من أزمت كثيرة، فأيها الأكثر تأخيراً فيه؟

لا توجد أزمة نص ولا أزمة مخرجين ولا أزمة ممثلين، هناك أزمة تمويل للمسرح، عندما يصبح هناك نتاج مسرحي في ظل توفر التمويل ستختفي كل الأزمت التي تحدثت عنها سابقاً، وسيستيعب هذا النتاج نقد حقيقي، وبالتالي فلن كل الظروف المحيطة بالمسرح اليوم غير صحية وقاسية على الصعيد الإنساني وعلى الصعيد الإداري، فالقوانين التي تحكّمه لم تتغير منذ الستينيات على الرغم من أن المسرح حضارة ونتاج صورة مشرقة من المجتمع، وعندما يُدعم استقلالى كل الأزمت الأخرى.. من هنا كل التحية للعاملين في المسرح لأن من يعمل فيه اليوم وصل إلى نوع من الصوفية الفنية.

أمينة عباس

من تقنيات العالم والنظريات في التمثيل والإخراج كما يحدث اليوم على صعيد التكنولوجيا، ولاضير في ذلك فقدّر الثقافات أن تتلاقح وتتبادل التجارب وتتأخذ وتعطي، لذلك علينا أن نعتزف أن مسرحيينا أضاعوا الكثير من وقتهم بدلاً من أن يلتفتوا إلى شكل المسرح وتقنياته ونظرياته وتقديم أفكارنا من خلاله، مع الإشارة إلى وجود تناقض وانقسام شخصي في الشخصية المسرحية العربية، ففي الوقت الذي كان بعضهم يجتهد لتأصيل المسرح العربي كانت معظم الأعمال التي تقدّم هي أعمالاً عالمية من المسرح العالمي سواء لشكسبير أو لموليير أو لآخرين، وأعتقد أن هذا الانشغال في تأصيل المسرح قد بدأ يخفّي من حياتنا في ظل وجود مسرحيين شباب.

■ غالباً ما تلجأ كمخرج إلى الأعداد والاقْتباس عن نصوص مسرحية أجنبية، فأي نقص يعاني منه النص المحلي برأيك؟

أحترم النص المحلي والكاتب المحلي، ولديّ تجارب كثيرة على هذا الصعيد، ولكن يجب أن نعتزف أن تبدّلات حياتنا السريعة تجعلنا كمخرجين نشعر أن نصوصاً كثيرة كُتبت لا تناسب إلا المرحلة التي كُتبت فيها باستثناء بعض النصوص الصالحة لكل مكان وزمان، كخصوص مدوح عدوان وسعد الله ونوس وغيرهم قلة، لذلك أنا اليوم كمخرج أبحث في نصوص شباب لهم اهتمام بالمسرح، ولي أكثر من تجربة مع الكاتب جوان جان، حيث تمّ الاستعقال علي بعض النصوص الأجنبية اقتباساً وإعداداً كي تكون نصوصاً محلية، والاقْتباس معروف عالمياً، فشكسبير وموليير اقتبسوا عن نصوص سابقة، وكذلك سعد الله ونوس، وهي مسألة طبيعية، وأنا مؤمن أن كل نص يُدرّم على الخشبة على تماس وعلاقة مع ما يحدث يصبح نصاً محلياً.

■ كان الحديث عن ضرورة تأصيل المسرح المهم الأكبر للمسرحيين، فهل ما زال هذا الهم موجوداً؟

طُرِح موضوع تأصيل المسرح كثيراً في فترة الستينيات والسبعينيات، وقد كتب الكثير من المقالات حوله وصدرت كتب كثيرة عنه، حيث كان هناك دائماً عودة إلى كل الظواهر المسرحية العربية والشعبية بحثاً عن جذور المسرح في تاريخنا، وللتأكيد أن له وجوداً تاريخياً في حياتنا، وأعتقد أن كل ذلك كان مضيعة للوقت لأننا يجب أن نعتزف أن المسرح فنّ وافد علينا، وهذا ليس عيباً فإنا لنبس غريباً على مجتمعنا لوجود ظواهر فرجوية كانت موجودة لدينا، ولكن مشكلتنا الدائمة كانت وما زالت البحث عن الهوية ولكن بالاتجاه الخاطئ لأن الهوية موجودة.. من هنا كان من العيب الحديث عن تأصيل المسرح، وكان علينا أن نعتزف بأن فن وافد علينا أن نستفيد منه لنقدم تجاربنا، ولا أفضي أن البعض قد يصف كلامي هذا بالجرّي، وأنه عكس الاتجاه، ولكن هذا ما أؤمن به، ولطالما تسالط لماذا كل هذه الجهود التي بُذلت في سبيل تأصيل المسرح، في الوقت الذي كان من الأولى أن نتفاهم مع هذا الفن الوافد وأن نحاول من خلاله أن نقدّم أفكارنا، مستفيدين

■ تؤمن أن لا شيء يجدّد المسرح سوى الشباب، فما رأيك بما يُقدّم منهم في الأونة الأخيرة؟

المخرج في كل مسرحية يحاول أن يلخّص ما يريد الوصول إليه من خلال مسرحية تولد كالطفل وتنمو سريعاً، ولكن أستطيع القول: إن مسرحية "الغول" كانت أقل المسرحيات تحقيقاً لما كنت أريده، في حين أن التجربة الأهم بالنسبة لي تلخصها عدة عروض مسرحية مجتمعة، حيث إن كل عرض منها كان يقوم على تقديم فكرة معينة، ومجموعها كان أقرب لما أردت قوله، وهذه العروض هي "الجزيرة القرمزية" ليخائيل بولغاكوف الذي قدّمته مع طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية، ثم عدت وأخرجته ثانية لمصلحة مديرية المسارح والموسيقا باسم "هوب هوب" اقتباس الكاتب جوان جان، وبالتالي يمكنني القول: إنه لا يوجد عرض واحد حقّق فيه كل ما أريده كمخرج، حيث إن هناك الكثير من الأشياء التي لا يمكن تحقيقها لأن المخرج يحلم ويتخيّل كثيراً ويحاول تنفيذ ذلك، إلا أن الظروف أحياناً لا تسمح بذلك وتكون معرقة لتحقيق الشكل الذي في ذهنه.

■ غالباً ما تلجأ كمخرج إلى الأعداد والاقْتباس عن نصوص مسرحية أجنبية، فأي نقص يعاني منه النص المحلي برأيك؟

أحترم النص المحلي والكاتب المحلي، ولديّ تجارب كثيرة على هذا الصعيد، ولكن يجب أن نعتزف أن تبدّلات حياتنا السريعة تجعلنا كمخرجين نشعر أن نصوصاً كثيرة كُتبت لا تناسب إلا المرحلة التي كُتبت فيها باستثناء بعض النصوص الصالحة لكل مكان وزمان، كخصوص مدوح عدوان وسعد الله ونوس وغيرهم قلة، لذلك أنا اليوم كمخرج أبحث في نصوص شباب لهم اهتمام بالمسرح، ولي أكثر من تجربة مع الكاتب جوان جان، حيث تمّ الاستعقال علي بعض النصوص الأجنبية اقتباساً وإعداداً كي تكون نصوصاً محلية، والاقْتباس معروف عالمياً، فشكسبير وموليير اقتبسوا عن نصوص سابقة، وكذلك سعد الله ونوس، وهي مسألة طبيعية، وأنا مؤمن أن كل نص يُدرّم على الخشبة على تماس وعلاقة مع ما يحدث يصبح نصاً محلياً.

■ كان الحديث عن ضرورة تأصيل المسرح المهم الأكبر للمسرحيين، فهل ما زال هذا الهم موجوداً؟

طُرِح موضوع تأصيل المسرح كثيراً في فترة الستينيات والسبعينيات، وقد كتب الكثير من المقالات حوله وصدرت كتب كثيرة عنه، حيث كان هناك دائماً عودة إلى كل الظواهر المسرحية العربية والشعبية بحثاً عن جذور المسرح في تاريخنا، وللتأكيد أن له وجوداً تاريخياً في حياتنا، وأعتقد أن كل ذلك كان مضيعة للوقت لأننا يجب أن نعتزف أن المسرح فنّ وافد علينا، وهذا ليس عيباً فإنا لنبس غريباً على مجتمعنا لوجود ظواهر فرجوية كانت موجودة لدينا، ولكن مشكلتنا الدائمة كانت وما زالت البحث عن الهوية ولكن بالاتجاه الخاطئ لأن الهوية موجودة.. من هنا كان من العيب الحديث عن تأصيل المسرح، وكان علينا أن نعتزف بأن فن وافد علينا أن نستفيد منه لنقدم تجاربنا، ولا أفضي أن البعض قد يصف كلامي هذا بالجرّي، وأنه عكس الاتجاه، ولكن هذا ما أؤمن به، ولطالما تسالط لماذا كل هذه الجهود التي بُذلت في سبيل تأصيل المسرح، في الوقت الذي كان من الأولى أن نتفاهم مع هذا الفن الوافد وأن نحاول من خلاله أن نقدّم أفكارنا، مستفيدين

أجدية الصمت؟!

د. نهلة عيسى

قضيت الأسبوع الماضي برمته رفيقة الدروب إلى قرانا من غرب حمص إلى غرب طرطوس، ومارست دون قصد دور الشاهدة على حاضر هجين، مزيج من قلاع وحصون وبيوت تتوسل الستر والكهرباء، وحرائق وجذوع زيتون، ودبكة وتبولة وكبة وعرق بالدين، ومناديل رؤوس الجدات وقد تحولت إلى كامات، والقليل من الثرثرة والتضجر المعتادين، والكثير من التعلّق بحبال السماء، والدعوات، ووجوم غريب لا يحجبه ميكياج الاحتفال بنهاية سنة لم تترك لها صاحباً يتحسر عليها، وأتفق على كرهها حتى الخصوم؟!

كان أكثر ما لفت انتباهي وأثار دهشتي في جولتي هذه، عزوف الناس عن الكلام، والصمت غير المعتاد الذي أشرت إليه قبلاً، عن الفضفضة والشكوى، ومن ثم تصبير الذات بالعبارة المتداولة شعبياً: "بيعين الله"، بما يعيد إلى الذهن الأسطورة العربية القديمة التي كانت تتحدث عن قرية رمت عليها ساحرة ما تعويذة، فحولت فيها الناس إلى حجارة، والأشجار والطيور والأطفال والنباتات إلى رخام، ينتحب، يصرخ دون أن ينطق، وكأنه يقول: ما نفع الكلام، إذا كانت الآذان حجراً؟!

ويبدو أن الوجد الفاضل عن الحد الإنساني هو الساحرة التي حولت قرانا إلى تماثيل رخام وحجر، صمتها لبعضها، وامتداد لوعيتها ولانفعالاتها، وملامحها أشبه بتقرير محاييد عن واقع، لا تحتج على شيء، ولا تتقصّد شيئاً، عصية على التلصص على أعماقها، وعلى التجاوب مع تفاهات الوعود التي لا تسد الرمق، ولا تسدّ الديون، ولا تفسر لهم لماذا يجب أن يصبروا أكثر مما صبّروا، إلا إذا كان الصبر سعيدي الأبناء من قبورهم ليكملوا أعمارهم؟!

رفيقة الطريق إلى قرانا كنت، ولكن ما رأيته قادمي إلى ما أتجنبه، وأعني بذلك التفكير بجدوى طرح الأسئلة عن كيفية الخروج من الحالة "التمثالية أو الرخامية" في بلادنا، رغم إيماني بأن الحقيقة ليست ملكاً لأحد، وأن قيمة التفكير تكمن في وجهة ما يؤسس عليه من أسباب، إلا أن معرفتي المستندة إلى تجربة بأن لا أحد في بلادنا يسمع إلا ما يريد سماعه، وغالباً ما يكون ما يريد سماعه شيئاً آخر غير الحقيقة، تجعلني أحاول شراء نفسي من عقلي، لنألأ أفقد القدرة على الاستمرار بالأمل أن هناك حلاً، وأن تعددية الأجوبة عن الأسئلة الصحيحة طريق لحل المشاكل والمسائل الخلافية.

لكن المشكلة في بلادنا الحزينة أن هناك وفرة، بل تخمة في الأسئلة والأجوبة، وأستطيع الزعم أن معظمها على كلا الضفتين رديء، لأنها تتجاهل الزمان، وتتجاهل أن البشر متغيرات تابعة، وأن كل ما يحيط بالبشر، ويرتبط بتفاصيل حياتهم اليومية، سواء كان صناعة الخالق أم المخلوق، متغيرات مستقلة تؤثر فيهم وتعدلهم وتكيفهم وتقودهم تبعاً لسلطوتها ومدى نفوذها في حياتهم، وبالتالي فالتعامل مع متغير تابع باعتباره ثابتاً هو ما قادمنا ومازال يقودنا إلى الرخام، صمت مؤقت يوحي بالسكينة والأبدية، يتبعه زلزال؟!

والمشكلة الأكبر في بلادنا أننا نرفض الاحتمال الأفضل، ونبحث عن اليقين المستحيل، وفي سعينا إليه نقتل كل احتمال، وتتجاهل الممكن من الحلول، لأن ذلك يعني غريبة خواء الآراء والمعتقدات التي تراكمت في لواعينا عبر السنين، ويعني الشجاعة في البحث عن أجوبة جديدة لأسئلة مزمنة، نجيب عنها منذ قرن بالشعارات؟!

كنت رفيقة الطريق إلى قرانا، وكنت أظن أنني كالعادة سوف أعود باكياس من الشكوى، ولكنني واجهت الأقسى، واجهت الصمت، واليأس النبيل الذي صار أسلوب عيش، واجهت الرخام، وعدت وعلى صدري ثقل الرخام مما رأيت، وكنت أتمنى أن ترفع الدموع عن الصدر النقل، ولكن الرخام يبقى رخاماً، ما لم يبطل أصحاب القرار في بلادنا تعويذة الساحرة، بالممكن المتاح، وهو ليس بقليل فيما لو استخدمنا العقول، ومنعنا الرعي عن العجول.



وفاة الممثلة تانيا روبرتس



توفيت تانيا روبرتس، الممثلة السابقة في سلسلة أفلام "جيمس بوند" السينمائية ونجمة برنامج "ذات سيفينتين شو" في لوس أنجلوس عن عمر يناهز ٦٥ عاماً، بعدما أدخلت المستشفى في ٢٤ كانون الأول الفائت إثر سقوطها خلال توليها تزييه كلابها. واشتهرت روبرتس بدور العالمة الجيولوجية ستايسي ساتون في فيلم "إيه فيو تو كيل" عام ١٩٨٥ ضمن سلسلة "جيمس بوند" وفيه تولى الممثل روجر مور دور العميل ٠٠٧ للمرة الأخيرة. وأدت روبرتس دور البطولة في فيلم "ذا بيست ماستر" الخيالي عام ١٩٨٢ وفي "شينا: ذا كوين أوف ذي جانغل" وهي النسخة النسائية من طرزان، ومن أبرز أفلامها الأخرى "بادي سلام" و"نايت آيز".

جهاز لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في تحريك الأذرع

في اعتمادهم على غيرهم أثناء القيام بالأعمال المنزلية الأساسية، كالوصول على أدوات النظافة واستعمالها، وجلب الماء أو الطعام. ومضى مستدركا: هذا هو ما دفع فريقنا إلى تركيز طاقته لحل هذه المشكلات. وأشار مهديوي إلى أن الحركية تهم أيضاً الأشخاص المصابين بالشلل النصفي، والشلل الدماغي، وغيرهما من الأمراض التي تجعل المرء غير قادر على استخدام أطرافه العليا بالشكل المطلوب، في الوقت الذي تبقى فيه الرعاية بعد العلاج والمساعدة المستمرة باهظة الثمن.

ويعتمد الجهاز على التأهيل الروبوتي ويمكن أن يحل محل التدريب البدني أو الترويض الطبي الذي يشرف عليه المعالج، حيث يساعد الجهاز على القيام بحركات متكررة ومكثفة، وبالتالي يساعد على العلاج بتكلفة معقولة، مع إمكانية تقييم مستوى التعافي الحركي كمياً عن طريق قياس القوة وأنماط الحركة.

ابتكر ٤ شبان مغاربة بينهم فتاة جهازاً لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في حركات الذراع من أداء المهام اليومية، وبدأ الشبان مشروعهم انطلاقاً من غلاء الأجهزة التي تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على تحريك أطرافهم، حسب موقع "هسبريس" المغربي. وقال المبتكرون: إن الجهاز الروبوتي الجديد من شأنه أن يعالج النقص في الأجهزة المساعدة للأشخاص الذين يعانون من صعوبات في الحركة حول العالم.

وأوضحوا أن الهدف من الجهاز هو تقديم حل تقني أفضل لمساعدة الأشخاص الذين يواجهون مشكلات في الحركة، وتطوير نوع جديد من الهيكل الخارجي لتسهيل القيام بمهام الحياة اليومية، وتوقعوا أن يساهم جهازهم في جعل المغرب من الدول المنتجة في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي عموماً، وفي مجال الصحة بشكل خاص. ونقل الموقع عن أنس مهديوي، قائد الفريق والمختص بابتكار هذا الروبوت، أن المشكلة الرئيسية التي يعاني منها بعض المرضى تتمثل

ماذا يحدث لجسمك إذا تناولت الرمان؟

في تجنّب الأمراض الخطيرة مثل: النوبات القلبية والسكتة الدماغية، وأيضا يساعد في خفض مستويات الكوليسترول في الدم. وقالت سلولوماتينا: لقد كان هناك العديد من الدراسات حول الأمراض المرتبطة بالتغيرات التنكسية في الأوعية الدموية (اتساع الأوعية الدموية)، ولاسيما الدماغ ومرض الزهايمر، وهذا يعني أن الرمان يمكن أن يمنع التطور المبكر للخرف، كما أن له تأثيراً مضاداً للأورام السرطانية، وخاصة المرتبطة بسرطان الثدي. ووفقاً لأخصائية التغذية سلولوماتينا، فإن تناول فاكهة الرمان يومياً وبكميات مناسبة (٣٠ غراماً) من عصير الرمان أو ربع ثمرة الرمان، سيعزز المناعة ونشاط الجسم ويقوي عضلة القلب والأوعية الدموية ويقي من الخرف المبكر، كما أوضحت أن سوء استخدام الفاكهة والإفراط في تناولها قد يعود على الجسم برد فعل عكسي ويسبب مشاكل غير جيدة في الجهاز الهضمي.

يعتبر الرمان، من أكثر الفواكه الغنية بالفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة، فهو فاكهة تفيد في تقوية جهاز المناعة ولها الكثير من الخصائص التي تجعلك تأكلها يومياً دون تردد. وتحدثت اختصاصية التغذية الروسية، إيلينا سلولوماتينا، عن الخصائص المفيدة لفاكهة الرمان في مقابلة لها مع راديو "سبوتنيك"، وقالت: إن الرمان يقوي جهاز المناعة، وله تأثيرات كبيرة جداً مضادة للالتهابات ومضادة لمرض السرطان، وقد يمنع حتى التطور المبكر للخرف. وأكدت سلولوماتينا، أن تناول الرمان يقوي جهاز المناعة ويعزز النظام العام للجسم ويساعد في تجنّب الأمراض الخطيرة التي من الممكن أن تصيب الإنسان، وأوضحت سلولوماتينا، أن الرمان يحتوي على كمية كبيرة من مضادات الأكسدة والأحماض، التي لها خاصية واضحة جداً تساعد على تقليل الالتهابات. وأضافت: الرمان يمنع تدمير خلايا الأوعية الدموية، ويساعد في تحسين حالة القلب ويساعد